



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 المحاصصة سببت التراجع على صعد مختلفة



أخبار وتقارير

2 حلول ومعالجات للواقع التعليمي

حياة الشعب

5 اصحاب المولدات وتسعيرة الامبير!

مواقف

7 لن يموت حلم الناس

وثائق في الذكرى الـ 20

نداء .. نداء!

الى جماهير شعبنا في الموصل!  
الى جماهير شعبنا في كركوك!  
الى أبناء شعبنا في بغداد والبصرة وكل مدن  
عراقنا الحبيب وجوازه

يوما بعد يوم تتزايد مصاعب الحياة التي تواجهونها وتتعدد  
الأوضاع أكثر وأكثر في ظل شلل الخدمات، وغياب الادارات  
والجهات المسؤولة، والانفلات الامني.

فبادروا لمواجهة هذه الأوضاع الخطيرة، ومهدوا لخلق  
الاجواء الجديدة التي نتطلع اليها جميعاً ونناضل من أجلها،  
أجواء الديمقراطية والحرية وسيادة القانون.

لموا صقوكم ونظموا انفسكم، ودافعوا متكاتفين عن  
بيوتكم وممتلكاتكم، وعن ممتلكات الدولة ومؤسساتها،  
وهي ممتلكات الشعب أولاً وأخيراً!

شكّلوا لهذا الغرض لجاناً شعبية في كل محلة ومنطقة  
سكنية، واختاروا لها الوجوه النزيهة المعروفة، والشباب  
الغيورين والشخصيات الاجتماعية والثقافية والمواطنين  
الحريصين الآخرين من بينكم...

كلفوا هذه اللجان مهمة ادارة شؤونكم، وتثبيت الأمن  
والاستقرار وتنظيم الحماية بقواكم الخاصة للممتلكات  
الشخصية والعامة من عبث العابثين وتجاوز المتجاوزين!  
وكلفوها تنظيم السهر على حماية المؤسسات الصحية  
والخدمية في مناطقكم من مستشفيات ودوائر ماء وكهرباء  
ومدارس، وغيرها والعمل على وضع حد للنهب الاجرامي  
الذي تتعرض له، والسعي لتشغيلها بأمان، لكي توفر  
الخدمات الضرورية لكم ولعامة اخوتكم أبناء الشعب.

يا أبناء شعبنا في كربلاء والديوانية والعمارة والسماوة  
والناصرية والرمادي وبعقوبة والنجف وكل مكان من  
العراق العزيز!

واجهوا بأنفسكم وبقواكم، مظاهر الفوضى الخطيرة التي  
يسعى الى اشاعتها من يريدون الزعم ان العراقيين متخلفون  
متوحشون، عاجزون حتى عن ادارة امورهم وشؤونهم، ولا  
يحسنون حتى حماية أنفسهم وبيوتهم وحقوقهم واثبتوا

لهؤلاء وغيرهم ممن يريدون ادامة التسلّط عليكم، رغم  
انهيار نظام التسلط الصدامي البشع، انهم على وهم عظيم،  
وانكم أكثر نضجاً ووعياً ومسؤولية مما يتصورون ويتمنون!  
وبرهنوا لهم بالدليل القاطع ان شعبنا العراقي قادر على  
تدبير شؤونه بنفسه وعلى اقامة الحكم الديمقراطي، وعلى  
الدفاع عن مصالحه وحقوقه، بتعاضده وتكاتفه وجهده  
المشترك على أساس من التضامن والديمقراطية!

واعتمدوا في ذلك كله على اخوتكم الشيوعيين، سواء في  
مقراتهم التي افتتحوها هذه الايام أو من خلال ممثلهم  
ووجههم المعروفين!

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي  
11/4/2003

فهمي والأنصاري يبحثان

مشروع قوى التغيير

بغداد - طريق الشعب

بحث سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي  
الرفيق راند فهمي، مع الأمين العام لحراك البيت العراقي  
محي الأنصاري، مستجدات العملية السياسية وعمل قوى  
التغيير الديمقراطية والمبادئ التي تأسست عليها.  
جاء ذلك في زيارة لسكرتير الحزب رفقة عدد من اعضاء  
لجنة العلاقات في الحزب الى مقر البيت العراقي.  
وشدد الجانبان، خلال اللقاء، على ضرورة المضي في خطوات  
عملية نحو تأسيس التحالف الواسع للقوى المدنية  
والديمقراطية والناشطة المعارضة لمنظومة المحاصصة  
والفساد، على ارضية المشروع المدني الديمقراطي والعدالة  
الاجتماعية.

خبراء لـ «طريق الشعب»: سببها غياب الارادة السياسية

## «أرقام فلكية» في هدر المال العام



نصب بغداد الفتاة يعود الى مكانه الاصلي في ساحة الاندلس وسط العاصمة بغداد

زين يوسف

عليها أموال بين 15 - 60 في المائة، لكن نسبة الإنجاز  
فيها بين صفر - 40 في المائة.“  
وقال المشهدي: ان واحدا من النماذج عن ذلك “هو  
المشروع الذي يتحدث عنه رئيس الوزراء محمد شياع  
السوداني، طريق مدخل بغداد - موصل، بطول 16  
كم،” منوها الى ان “6 كم منه منذ 8 شهور تم قشطه  
وترك على حاله؛ من غير المعقول اننا غير قادرين على

تعبيد طريق بطول 6 كم كل هذه المدة.“  
وذكر أيضا نموذجاً اخر عن الهدر والاضرار بالمال العام  
وهو “صفقة القرن التي تعد واحدة من عشرات  
الالاف من النماذج خلال هذين العقدين لسرقة  
ونهب المال العام، والاستيلاء على اراضي الدولة  
والمعامل والمصانع والساحات والحدائق وغيرها التي  
تدخل ضمن تصنيفات الهدر.“

شبكات صرف صحي او شبكات مياه صالحة للشرب  
والكهرباء وغيرها، تقر كمشاريع يتم صرف دفعات  
منها، ويكون هنالك تلوؤ ولا ينفذ المشروع.“

نماذج هدر المال العام

وأوضح بالقول: “لدينا اليوم 9000 مشروع مملكتي  
بين 2010 و 2021، حيث إن هذه المشاريع صرفت

بغداد . محمد التميمي

يعد خبراء اقتصاديون الهدر في المال  
العام بأنه صورة من صور الفساد،  
والذي يأخذ أثماناً عديدة لا حصر لها.

وللعراق سجل حافل في هذا الملف، نظراً لكثرة  
المشاريع التي تستحوذ عليها شركات اما ان تكون  
وهيئة او تابعة بشكل او باخر لمتنفذين في السلطة.  
وتسببت هذه الشركات في هدر كبير للمال العام  
واضرار بمصالح الناس والخدمات التي من المفترض  
ان تقدمها لهم. ويؤكد معنيون ان كل هم هذه  
الشركات الفاسدة هو السيطرة على المشروع وسرقته  
دون تنفيذه، معللين ذلك بعدم وجود معايير  
ومحددات تضعها الجهات الرسمية عند التعاقد مع  
الشركات، إضافة الى ما موجود من اختلالات لدى  
الجهات الرقابية.

البداية برووس الفساد

وفي هذا الصدد، يُعرف الخبير الاقتصادي د. عبد  
الرحمن المشهدي الهدر على انه صورة من صور  
الفساد، بل انه الفساد بعينه، لأنه يأخذ صوراً عدة  
تؤدي في النهاية الى الفساد. وواحدة من اشكاله  
البيسيطة تبدأ من عدم استغلال الوقت بالنسبة  
للموظف المطلوب منه عمل 8 ساعات دوام.

وتابع قائلاً: ان “تقرير البنك الدولي يقول ان العمل  
الذي يؤديه الموظف في العراق هو 17 دقيقة، ونحن  
نقول ساعتين في اليوم، بالنتيجة هذا معناه ان هذا  
الهدر يتسبب بعرقلة مصالح الناس وضياع للوقت،  
لان هذا الوقت يقابله استلام دخل، وهذا الهدر هو  
صورة من صور الفساد.“

وتحدث الخبير المشهدي لـ «طريق الشعب» عن  
شكل اخر من اشكال الهدر وهو: “المشاريع المملكتية  
والوهيئة، حيث يتم صرف مستحقات لمشاريع  
يفترض ان تقدم خدمات للناس سواء كانت طرقاً او

غلاء في الإقليم!

الطرفين، لما فيه مصلحة مواطني العراق جميعاً وتحت سقف الدستور، على أن يرافقتها  
المزيد والمزيد من الشفافية والوضوح والإعلان الرسمي لما تم التوصل اليه من نقاط، وأن  
يمتد ذلك الى إعلان مسودة قانون النفط والغاز، وان يحظى بالمداولات العامة.  
وإذا يتم الترحيب الإيجابي بهذه الخطوة التي يراد لها ان تتكامل، فإن من غير المعقول  
والمطغني ان يستمر المواطنون في الإقليم بدفع أسعار للبنزين بما يعادل ضعف السعر  
في بغداد (925 للتر الواحد من البنزين)، وكذلك الامر بالنسبة للبنزين المحسن والجاز.  
فلماذا هذا الفرق في سعر المشتقات النفطية الذي ترك أثراً على باقي أسعار المواد في  
أسواق الإقليم.

ولماذا لا يجري العمل على ان تتوحد الأسعار، ورفع هذا النقل عن كاهل مواطني  
كردستان، وخاصة الفقراء والكادحين وذوي الدخل المحدود منهم، ومتى يتوقف  
التهرب؟

جرى التوصل إلى اتفاق بين الحكومة الاتحادية والإقليم على استئناف تصدير النفط من  
الإقليم.  
من المؤكد أن هذه الخطوة إيجابية يراد لها أن تتواصل لحل بقية القضايا الخلافية بين

رامد الطريق



يانصيب الرعاية الاجتماعية  
لوتو العراق الخبري

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

621,000,000 دينار

السحب القادم

رقم: 54  
تاريخ: 13/4/2023



وطن حر وشعب سعيد

## طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزايري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## جامعة إيطالية تنقب عن 3 حضارات في سد الموصل

بغداد. طريق الشعب

أبرمت دائرة آثار دهوك، في إقليم كردستان، أمس الاثنين، عقداً مع جامعة "بالميرو" الإيطالية، للقيام بأعمال مسح وتنقيب في مواقع أثرية ظهرت على ضفة بحيرة سد الموصل.

وقال مدير عام الدائرة، بيكس بريفكاني، إنه "بعد انحسار مياه بحيرة سد الموصل ظهرت حتى الآن حوالي 63 موقعاً أثرياً في المنطقة".

وأوضح بريفكاني، أن دائرته وبالتعاون مع جامعة بالميري الإيطالية ستقوم بـ"التنقيب في هذه المواقع التي تعود إلى العديد من الحضارات، منها الأكديّة ونبوي الخامس والعصر البرونزي، لإنقاذ ما تبقى من القطع والمواد الأثرية قبل دفنها، في حال ارتفاع منسوب مياه البحيرة مستقبلاً".

وأضاف: "الآن نحن نقوم بالتنقيب في موقع جم باشا والذي ظهر بعد انخفاض منسوب بحيرة سد الموصل، وربما في الأيام القليلة القادمة سنتمكن من الحصول على نتائج جيدة ومثمرة لإبراز حضارة المنطقة".

يشار إلى أن عدداً كبيراً من المواقع الأثرية غمرتها مياه سد الموصل، الذي تم إنشاؤه في الثمانينيات من القرن الماضي.

## اعتماد للخريجين التربويين والاداريين في النجف

## تنديد بتردي الوضع الأمني والقصف التركي

بغداد. طريق الشعب

أخذت وتيرة الاحتجاجات المطالبة بتصاعد في مناطق متفرقة من البلاد، وعادت مشاهد التوتر واغلاق الطرق العامة للظهور مجدداً.

وشهدت محافظة السليمانية تظاهرات لادانة القصف التركي، فيما ندد أهالي ميسان بتريدي الأوضاع الأمنية في المحافظة.

## توفير فرص العمل

ولليوم الثاني على التوالي، تظاهر المئات من الخريجين في محافظة النجف، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من الخريجين التربويين والاداريين نظموا اعتصاماً مفتوحاً لليوم الثاني على التوالي، مطالبين بتوفير فرص العمل"، مشيراً الى تعرض المتظاهرين الى الضرب والاعتداء من قبل القوات الامنية المتواجدة بقرب مكان الاعتصام، فيما برزت مطالبات نيابية بإقالة مدير شرطة المحافظة، بسبب تعرض المتظاهرين الى الأذى.

وتظاهر العشرات من الخريجين الأوائل، امام مكتب رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، في بغداد، مطالبين بتخصيص درجات وظيفية لهم ضمن موازنة 2023.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من خريجي العشرة الأوائل أصحاب التسلسلات من 4 - 10 نظموا تظاهرة، طالبوا خلالها بالتعيين أسوة بأقرانهم.

وأضاف، أن المتظاهرين طالبوا أيضاً بتعديل قانون 67 لسنة 2017 وشمولهم بالتعيين ضمن موازنة 2023، فيما هددوا بتصعيد احتجاجاتهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

## مطالبات بالخدمات

ونظم رياضيون في الرحمانية التابعة لمدينة الشعلة في العاصمة بغداد، وقفة احتجاجية على بناء مجمع تجاري فوق ساحة كرة قدم ترابية تشغلها الفرق الشعبية منذ عقود.

وناشد رياضيو المنطقة، المسؤولين في دائرة بلدية الشعلة لمنع محاولات استثمار أرض ملعب "الشهامة" الشعبي.

وقال منظم الوقفة عقيل الكتاني، ان الملعب هو المنتفَس الوحيد للشباب الرياضيين في المنطقة، ولا تسمح مصادره سواءً من المستثمر أم من أية جهة

## منتصف الاسبوع

حلول ومعالجات  
للواقع التعليمي

## حسين النجار

تحلّى في هذه الأيام الذكرى الخامسة والسبعون لتأسيس اول تنظيم طلابي عراقي، في ظل نظام تربوي تعليمي متدنٍ، وضعف الحضور الطلابي في المحافل المطالبية.

ومعلوم أن اهم مرتكزات بناء الدول، يأتي من رصانة التعليم والتقدم الصناعي والزراعي، وما يرتبط بها من معارف وعلوم، لكن هذا الأمر غير متوفر في العراق، منذ الإطاحة بالنظام السابق، ومن قبل ذلك أيضاً.

وتسببت القوى المتنفذة الطائفية المتحاصصة في تغييب الفرصة الحقيقية امام تقدم المجتمع، من خلال توزيع حصص الوزارتين (التربية والتعليم العالي) على أساس الولاءات الحزبية الضيقة والطائفية المقيتة، آخرها في الوزارة الحالية، وهو ما أقر به وزير التعليم العالي.

ومعروف أيضاً حجم وكمية ونوع الأزمة التي يعاني منها قطاع التربية والتعليم في العراق، وهناك كم هائل من الحلول والامكانيات غير المستعملة، ما يعيق تحقيق خطوة إيجابية في طريق التنمية.

اما المتضرر الحقيقي من ذلك في المقام الأول، فهو المستهدف في هذا القطاع: (الطلبة) الذين نجدهم - بحكم طبيعة المنظومة السياسية وما تفرضه من قيود تنظيمية وكبت للحريات الطلابية - مبتعدين عن المطالبات المهنية التي تخص واقعهم الطلابي.

فحتى في اثناء مشاركة الطلبة في انتفاضة تشرين في 2019 لم يجر شعيرات تخص الواقع التعليمي، وفي حالات استثنائية لم يجر التشبث بها، وعاد الوضع الى ما هو عليه سابقاً، بل اسوأ في كثير من الأحيان.

إن الارتقاء بهذا الواقع، والانتقال به الى حال أفضل، يتطلب من الجموع الطلابية أن تتحدى هذه المنظومة الفاشلة وقيادات التعليم غير المهنية، وان ترفع صوتها الطلابي عالياً، كما في الانتفاضة التشريعية وما سبقه خلال ما سميت بثورة القمصان البيض.

وإن بالإمكان ومن السهولة أن تتحقق الكثير من القضايا المطالبية أبرزها: اجراء انتخابات طلابية حقيقية، وان يساهم ممثلو الطلبة في القرارات التي تتخذها المرافق الإدارية في ما يخص واقعهم الطلابي.

ويمكن كذلك أن ترفع المطالبة بتنفيذ قانون المنحة الطلابية الذي اقر في وقت سابق، لتعمير اجندة حزبية ضيقة وللحصول على مكاسب انتخابية، ناهيك عن المطالبات الأخرى بتحسين جودة التعليم والارتقاء به من جميع النواحي.

وهنا، صار لزاماً مراجعة مدخلات التربية ومخرجات التعليم لإنقاذ القطاع من الانهيار، إذ أن استمرار الوضع بهذه الطريقة، يعني بقاء التخلف والتراجع، بل وسيجري تعطيل الحياة العامة لعموم الشعب العراقي.

ولأجل إيقاف ذلك يتوجب على الحكومة أن تعقد مؤتمراً واسعاً بمشاركة جميع المعنيين وممثلي جماهير الطلبة، وان تكون توصيات المؤتمر ملزمة للحكومة ومجلس النواب والوزارات وجميع المرافق المعنية.

عاشت ذكرى تأسيس اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق

## رياضة

الرياضة  
ومحة المجتمع

النجف

وتظاهر مواطنون في ميسان أمام مبنى قيادة شرطة المحافظة استنكاراً لجرمة اغتيال معاون مدير بلدية العمارة المهندس علي حميد الساعدي، واحتجاجاً على تردي الوضع الأمني في ميسان.

وقال عدد منهم، إنهم يستنكرون جرائم القتل والاعتداءات المتكررة التي تحدث في المحافظة، ويطالبون بملاحقة ومحاسبة السلاح المنفلت والقضاء على الجرائم المنظمة التي تشهدها المحافظة.

وكان مصدر أمني أفاد بتعرض مهندس يعمل في بلدية العمارة لإطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون سيارة خصوصية صالون، اعترضوا طريقه في منطقة الخليج وسط مدينة العمارة، مشيراً إلى أن الضحية أصيب بأربع إطلاقات نارية في 3 نيسان الجاري، أدخل على أثرها لدرمة العناية المشددة في مستشفى الشهيد الصدر التعليمي، وحالته لم تنل غير مستقرة.

## إدانة للقصف والتردي الامني

وتظاهر المئات من المواطنين في محافظة السليمانية، منددين بالقصف المتكرر الذي تشنه تركيا، وذلك بعد يومين من هجوم قرب مطار المحافظة.

وتجمع المئات من المتظاهرين وسط السليمانية ثاني أكبر مدن إقليم كردستان، رافعين لافتات كتب عليها "الهجوم على مطار السليمانية عمل إرهابي".

وردّد المتظاهرون هتافات منها "إردوغان دكتاتور" في إشارة إلى الرئيس التركي، وذلك خلال تجمع نظمته نشطاء.

وقال علي أمين (66 عاماً) وهو موظف متقاعد: "هذا ليس العدوان التركي الوحيد على أهداف مدنية في الإقليم".

وأضاف، "أصبح عدواناً مستمراً فأحياناً تُهاجم (تركيا) القرى وفي أحيان أخرى تُهاجم أهدافاً مدنية مثل مزارع الفلاحين ومشاريع مياه وكهرباء".

أخرى، مبينا ان هذه الأرض تحديداً تضم شبكات مياه ومجار، وهي "أرض محرمة" وفق القانون، ولا تصلح للاستثمار.

فيما نظم العشرات من أهالي منطقة حي الشموع في قضاء سوق الشيوخ التابع إلى محافظة ذي قار، وقفة احتجاجية، مطالبين بشمول الحي بمشروع خدمي متكامل، ضمن خطة تنمية الأقاليم للعام الجاري 2023.

وقرأ أحد المشاركين في الوقفة بياناً يحمل مطالبهم، جاء فيه: إن الحي يفتقر لأبسط الخدمات لسنوات عديدة، الأمر الذي دعاهم إلى الاحتجاج، مطالبين بتدشين مشروع خدمي متكامل لصالح المنطقة وبناء مركز صحي في ظل وجود قطعة أرض مخصصة له، مع استحداث ثانوية للبنين، بالإضافة إلى تسير دوريات أمنية ليلية، محذراً من وقفات احتجاجية أخرى في حال عدم الاستجابة لهذه المطالب.

## أسعار المحاصيل الزراعية في ارتفاع.. والمواطن الضحية الأساسية

متابعة. طريق الشعب

هي: الطماطم، والبطاطا، والقرنبيط، والشلغم (اللفت)، والشوندر، والخس.

## ارتفاع الاسعار

وشهدت أسعار الخضراوات منذ نحو أسبوع، ارتفاعاً بأسعارها في الأسواق المحلية، ما خلف انتقادات شعبية واسعة مطالبة الحكومة بالتدخل لاحتواء الأزمة.

ام علي (50 عام) تقول لـ"طريق الشعب"، ان أسعار المواد الغذائية في ارتفاع مستمر ومن غير المحقول ان يصل سعر الطماطم في الأسواق الى الف وخمسمائة دينار للكيلو الواحد، مشيرة الى ان كل شيء في الأسواق ارتفع سعره. وتضيف ان البعض يعتبر ان الزيادة الحاصلة طبيعية، لكن أصحاب الدخل المحدود والفقراء يتأثرون بأي ارتفاع للأسعار وخاصة المواد الأساسية، داعية الى ضبط الأسعار بعيداً عن التصريحات الإعلامية والدعايات الفارغة للمسؤولين.

حسين ارء رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية بالقول "ان موسم ندرة المحاصيل خلال اذار ونيسان يدفعنا سنويا للاعتماد على المنتوج المستورد بنسبة 70 في المائة لسد حاجة الاسواق من المحاصيل.

وبينت حسين، ان الفترات التي تسبق شهر ايار شحيحة المحاصيل بسبب الاجواء المناخية المتذبذبة والتي لا تلائم انتاج المحاصيل لحين الوصول الى شهر ايار موسم الانتاج الزراعي للخضر والفواكه.

وأشارت حسين الى ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية بنسبة اكثر من 30 في المائة بمناطق كرميان رغم وجود انتاج محلي بنسب محدودة.

ووجهت وزارة الزراعة، يوم الأحد الماضي، بفتح الاستيراد أمام عدد من المحاصيل الزراعية بعد استحصال موافقة المجلس الوزاري للاقتصاد وذلك لارتفاع أسعارها في السوق المحلية.

ووفقاً لبيان صادر عن مكتب الوزير فإن المحاصيل

"الزراعة المغطاة" والتي كانت تغطي ثلثي حاجة المحافظة خلال اشهر الشح والندرة.

وعزا انهيار الزراعة المغطاة وزراعة المحاصيل الاخرى الى التخبط العشوائي وانعدام السياسة والتخطيط الصحيح في ملف الزراعة ما تسبب بانهايار ركائز القطاع الزراعي وانحسار الانتاج النباتي بنسب كبيرة.

وأشار التميمي الى ان البدائل الوحيدة للمحاصيل المحلية هي المحاصيل المستوردة المتراكمة في المنافذ الحدودية، محذراً من وجود مخطط مبيت تنفذ بعض الدول والجهات لضرب الاقتصاد الزراعي وتحويل ديبالى والمحافظة الى الاخرى الى ساحة لتصرف منتجات اجنبية بسيطة لا تضاهي الحد الأدنى من المنتج المحلي.

## الاعتماد على المستورد

وفي كرميان شاطرت مديرة زراعة كرميان شادية



# محللون لـ «طريق الشعب»: المحاصصة سببت التراجع على صعد مختلفة

## غياب الإرادة السياسية فاقم الفساد «أرقام فلكية» في هدر المال العام



ويعلل عبد الرحمن المشهداني في حديثه لـ «طريق الشعب»، أسباب تفاقم الفساد بـ «نتائج ثقافة حيث ان التراجع في ثقافة المجتمع واحد من أسباب هذا الهدر، لان الفرد من المفترض ان تقيده ثقافته المجتمعية وقوة القانون، اضافة لذلك القانون غير قوي يطبق على الضعيف ويستثنى القوي».

ولفت في السياق الى انه «عندما يكون هناك متهم ثبتت ادانته بسرقة أكثر من نصف مليار دينار، يحكم عليه السجن لمدة سنة مع ايقاف التنفيذ وفرض غرامة 200 ألف دينار، وعندما يسرق طفل علب محارم وصاحب المحل يتنازل عنه، يتم الحكم عليه بالسجن لمدة 7 سنوات».

واكد انه «لا يوجد شيء لا يمكن إيقافه سواء كان فسادا ام هدرًا»، لكن هذا يحتاج الى إرادة سياسية وقوة القيادي السياسي، فعندما يكون ذا شخصية قوية وقادرا على ان يتخذ قرارات دون الرجوع الى الكتل السياسية والخوف منها، اعتقد انها ستكون بداية للإصلاح».

وخلص الى ان الإصلاح «يبدأ من الرؤوس الكبيرة ثم ينزل الى الشرائح الاوسع. وأتمنى وأتأمل ان نبدأ بخطوات حقيقية في الإصلاح. واعتقد ان الحكومة الحالية جادة في ذلك، ولكن هل تستطيع ان تتوقف؟ هذا السؤال يبقى مطروحا».

### سرقة لا تنفيذاً

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي منار العبيدي، ان «العراق يعتبر من أكثر الدول استهلاكاً للمواد مختلف أنواعها، والفرد العراقي من أكثر المستهلكين مقارنة مع الدول المجاورة وتحديداً الشرق الاوسط».

وتابع العبيدي قائلاً «اننا بحاجة قبل كل شيء الى وعي شعبي بأهمية ان تكون عملية الاستهلاك مدروسة ووفق معايير محددة، ونحن نفتقد حملات التوعية بضرورة عدم الاسراف في الهدر بمختلف الاشكال وهنا نحن نتحدث عن سلوكيات المواطن ونظرتهم».

واضاف في حديثه لـ «طريق الشعب»، ان «الدولة هي الاخرى لا تضع محددات للاستهلاك، فنمط الاستهلاك بالعراق مفتوح نتيجة لعدم وجود محددات، وغياب التخطيط يؤدي الى ان العراق يستورد كل شيء بدون وجود تعرفه جمركية صحيحة».

وعن الهدر الكبير بالمال العام عزاه العبيدي الى «عدم وجود نظام رقابي صحيح وعدم وجود اليات لاختيار الجهات التي تنفذ المشاريع، بشكل يتناسب مع المعايير العالمية، وهذا حتماً يؤدي بكل تأكيد الى الهدر».

وذكر ان مختلف دول العالم «تبنى شركات يكون لديها شهادات مثل الايزو وما يشابهها، لأجل ان تضمن ان الجهات التي تنفذ المشاريع هي جهات عالية التصنيع، وقادرة على إنشاء هذه المشاريع بأحسن المواصفات»، لافتاً الى انه «في العراق ونتيجة العقود الحكومية التي يدخل فيها طابع سياسي لها علاقة بالكتل السياسية، يتم تسليمها الى شركات قد يكون بعضها وهمياً، والبعض الاخر منها غير رصين، ويكون هدفها الأساسي سرقة المشروع دون تنفيذ».

### معايير محددة

ورهن الخبير «تخلصنا من الهدر في المال العام بالعقود والمشاريع الحكومية، بذهابنا باتجاه تبني معايير محددة للشركات التي تقبل الدخول في العقود والمشاريع الحكومية».

وأضاف انه «من غير المعقول ان أحيل مشروع مستشفى قيمتها 40 مليون دولار الى شركة لا تمتلك أعمالاً مشابهة وشهادات من جهات عالمية ولم تنفذ أي مشروع، لذلك لا بد من وجود هذا التوجه من اجل تقليل هذا الهدر».

وعن حجم الهدر في المال العام في العراق منذ سنة 2003 وحتى 2023، دخل أكثر من 1500 مليار دولار، قيمة المصروفات الاستثمارية التي من المفترض ان تكون على المشاريع الاستثمارية، وتتعلق ببناء مختلف المشاريع والبنى التحتية بحدود 400 مليار دولار أمريكي، ونحن نتحدث عما يعادل 600 تريليون، طبقاً لما أفاد به الخبير.

وأضاف انه «على ارض الواقع نرى ان حجم المشاريع المنفذة والمنجزه من 600 تريليون عند مقارنتها مع الواقع لا تتجاوز 50 او 100 تريليون في أفضل الحالات. وهذا يعني ان الهدر بالمصروفات الاستثمارية فقط كان بحدود 400 مليار دولار تقريباً».

وفي ما يخص المصروفات التشغيلية قال ان «هناك 1000 مليار دولار أيضاً جزء كبير منها مهدور ويُتوقع انه بين 200\_300 مليار دولار، وإذا ما جمعنا الرقمين يتوقع ان حجم الهدر بحدود 500\_600 مليار دولار خلال عقدين».

والشعب، تسببت بتدري الواقع الاقتصادي الذي اثر في كرامة عيش المواطن، واثّر كذلك على الجانب الامني». وخلص الباحث في الشأن السياسي الى القول ان «الدولة المدنية الجامعة على اساس الهوية الوطنية، هي الحل كونها تنظر الى المواطنين بصورة متساوية في الحقوق والواجبات والخدمات، فهي تراعي النظام الديمقراطي وتكفل حريات المواطن وتحميه وتوفر له الامن وكرامة عيشه».

### سياسة تجهيل وتغييب الوعي

من جانبه، يجد الكاتب والمحلل السياسي نظير الكندوري ان البلد انحدر الى الوراء على مدى هذه السنوات الطويلة، وتغيرت الثقافة التي كانت سائدة في المجتمع العراقي، وتراجع العراق بشكل كبير، ونحن لا نتحدث هنا عن المنظومة السياسية فقط بل نتحدث عن المستوى الثقافي».

ولفت الكندوري في حديثه مع «طريق الشعب»، الى ان «القطاع الثقافي والشأن الحضاري للبلاد، شهدا تردداً بشكل كبير بسبب ممارسات القوى المنتفذة، التي عملت حين استلمت السلطة، على تقييب الوعي حتى وصل لمستويات متدنية جداً».

النظام الديمقراطي، لكنه انصدم بواقع سياسي مشوه، لم يعبر عن تطعات الناس منذ الغزو الأمريكي في العام 2003، وحتى الآن، وذلك لكون مسارات ممارسة السلطة، أخذت أشكالاً بعيدة عن مفهوم الإدارة السياسية».

واضاف المالكي في حديثه لـ «طريق الشعب»، قائلاً ان «الدستور - الذي الورقة العامة الجامعة، التي تحدد الصلاحيات والحقوق والمسار العام لإدارة الدولة - لم يتضمن مصطلح المحاصصة ولم يحتو على مادة او فقرة تؤكد توزيع السلطة والمناصب والرئاسات بحسب التوازن المكوناتي والطائفي والمناطقية، منوها الى انه «على هذا الاساس بنيت العملية السياسية بصورة تنافي مفهوم الادارة وتوجب وصول الاشخاص النزيهين والكفوئين والمهنيين الى المناصب ومراكز صناعة القرار».

واكد ان المحسوبية والمنسوبية كانت هي المحرك لعملية الاختيار، وهذا ما خلف تراجعاً في مستوى ادارة البلد على كل الصعد، وهذا الالتفاف بعد خرقاً قانونياً، اذ ان الكتل المنتفذة تعمل بالعرف السياسي لا بالدستور.

وبين المالكي في سياق حديثه بالقول: ان هذا الغموض والتعقيد السياسي «خلف شرخاً كبيراً بين الممارسة والواقع، وولّد فجوة بين السلطة والمواطن، وعكس صورة سلبية على حياة

### بغداد - طريق الشعب

افرز نهج المحاصصة الذي اعتمدته قوى السلطة لإدارة العملية السياسية في العراق «الويلات» التي قلبت حياة العراقيين جيهاً، على مختلف الصعد الاقتصادية والسياسية والامنية، بينما لا تزال تلك القوى متشبثة بنهجها الذي يديم بقاءها في السلطة.

بعد التجربة الفاشلة لهذا النهج المأزوم، يشدد خبراء ومعنيون على ضرورة تبني عقد سياسي جديد رافض لهذه الاليات، مؤكداً ان ذلك مرهون بـ «توحيد عمل القوى الوطنية».

### خرق قانوني

وفي هذا السياق، يقول الباحث في الشأن السياسي وسام المالكي إن «من المفترض ان يشارك الشعب في حكمه نفسه، عن طريق



## في الذكرى العشرين للحرب

ترجمة وإعداد طريق الشعب

### نتائج مروّعة

نشرت صحيفة المساء (أفتون بلاديت) السويدية مقالاً للكاتب يان كييلو، بمناسبة مرور عقدين على حرب العراق، أشار فيه إلى أن ما أسفرت عنه هذه الحرب، لم يكن سوى سلسلة من نتائج مروّعة بكل المقاييس، سواءً بملايين الضحايا أو بتمزيق البلد وتدمير الدولة أو بخراب الإقتصاد.

وبعد أن أكد المقال على أن لا أحد في تاريخ الشرق الأوسط، وعلى مدى قرون، قد سبب كارثة كبيرة لوطنه كما فعل صدام حسين، تَهكّم بالقول أن المصادفة الجيولوجية، التي منحت العراق ربع ما موجود في كوكبنا من نفط، قد تكون السبب الأهم لإحتلاله.

### وأد التقدّم

وأعاد المقال التذكير بمنجزات العراقيين، الذين ما أن حققوا

تحررهم من الإستعمار البريطاني، واستعادوا هيمنتهم على مواردهم النفطية واستخدموا عائداتها الضخمة في بناء نظام تعليمي متطور، وفي إحداث تنمية زراعية وصناعية مناسبة، تتمكن من ردف الدخل الوطني إذا ما نضبت موارد النفط، حتى ورطهم صدام حسين في حرب مع جارة العراق الشرقية، مقدّماً خدمات مجانية كبيرة لخصومه في واشنطن وتل أبيب. ولم تكن لنتهي الحرب المدمرة، التي استمرت ثمان سنوات وأسفرت عما يزيد على مليون ضحية، حتى غزا صدام جارتها الجنوبية، الكويت، دون أن يعرف أحد حتى الآن، من أقتعه بهذه الفكرة، التي لم تكن أقل حماقة من الحرب ضد إيران.

وكانت نتائج الحرب الثانية هذه، كما أورد المقال، أبشع من سابقتها، حيث شكلت بداية الانهيار النهائي للعراق، عبر القضاء على الجيش العراقي، وقطع جميع إمدادات الكهرباء والمياه وجميع محطات معالجة مياه الصرف الصحي، وفرض الحصار الشامل. وقد علل الغرب هذه الإجراءات المدمرة، التي إستمرت 13 عاماً، وتسببت في وفاة 576000 طفل، بالحاجة إلى إقناع الشعب العراقي بمساوية دكتاتورية صدام حسين ومزايا الديمقراطية، أي باقتصاد السوق وبخاصة صناعة النفط.

ثم إستغلت واشنطن الهجوم الإرهابي على نيويورك في 11 سبتمبر 2001، وتصادع الأصوات المطالبة «بالنثار»، فقررت شن هجوم على العراق الممزق، الذي يهدد العالم بأسره «بأسلحة دمار شامل» سرية، حسب وصف نائب الرئيس ديك تشيني، رغم أن معظم المشاركين بعمليات نيويورك، كانوا من مواطني السعودية، الدولة الحليفة لواشنطن.

### موقف السويد

وأشار المقال إلى الصراع الكبير الذي شهدته الساحة السياسية والشعبية السويدية قبيل وأثناء الحرب، حيث أصطف اليمين مع مشاريع واشنطن ولندن، إلى الحد الذي وصف فيه زعيم حزب الشعب الليبرالي بير أهلمارك، رفيقه في الحزب، مفتش الأسلحة هانز بليكس، بأنه «ضعيف ويسهل خداعه»، لأنه أعلن خلو العراق من أسلحة الدمار الشامل الكيميائية والبيولوجية. وأوضح بأن اليسار وقسم كبير من يسار الوسط، فضح هذه الأكاذيب غير المعقولة، واعتبرها ذرائع للحرب، تتعلق بالنفط، ولا علاقة لها بإنقاذ أوروبا من صدام حسين، ونظّم مظاهرات السلام التي شارك فيها الملايين.

### واكتشف المستور

وأعرب كاتب المقال عن إعتقاده بأن الديمقراطية، التي أعلن الحاكم الأمريكي بول برير، بأنه جاء بها معه، قد أفتضحت عاجلاً لتعني خصخصة جميع أصول الدولة العراقية، بما في ذلك صناعة النفط، التي يجب أن يكون للشركات الأمريكية، حصة الأسد فيها. غير أن المفاجأة الكبرى كانت في عدم إستقبال الشعب العراقي لهذه الإصلاحات الديمقراطية بانتهاج، ومطالبته بخروج المحتلين بسرعة. كما تحولت سجون الأمريكان إلى مفرخة للإرهابيين، حيث كان الحراس عاجزين عن فهم لغة وثقافة المسجونين.

ولم يرض وقت طويل حتى عرف الناس كم هو عدد ضحايا الحرب من العراقيين، وكم هو عدد من مات أو تشوه بسبب اليورانيوم المنضب الذي تم إستخدامه، وكم ارتفعت معدلات وفيات الأطفال والسرطان، وكم هي محطات تنقية المياه والكهرباء التي دمرت، وأخيراً أي نظام للمحاصصة والفساد قد كان الإحتلال سبباً في ولادته. وهكذا، عرف التاريخ بأن حروب واشنطن لم تعطل تطور الديمقراطية بل كانت سبباً في إنتشار الإرهاب، حسب رأي كاتب المقال.



المشاريع المعطلة  
يقيم على قارعة الطريق

إبراهيم المشهداني

كما في كل مرة تؤكد الحكومة الجديدة العزم على انجاز المشاريع المعطلة في مختلف القطاعات لتوفير الاحتياجات الاجتماعية التي عطلتها الحروب والحصار الذي فرضته الدول الغاشمة، توطئة لتغيير النظام السياسي القائم، وصولا الى نظام ديمقراطي مزعوم، لم يسفر عنه سوى نظام هجين، عجز بالواقع عن تحقيق عملية تنموية جادة عبر مصفوفة مشاريع، أثبت الواقع اما ان تكون وهمية او قليلة الأهمية، بهدف سرقة الاموال المخصصة لها.

وبسبب ضعف أداء الحكومات المتعاقبة واتساع عمليات الفساد الإداري والاستحواذ على المال العام اهتمت المشاريع التي أنفق عليها - وفق مصادر رسمية - مائة مليار دولار وتراكم عددها حتى وصل - حسب تصريحات وزارة التخطيط وهي الجهة المسؤولة عن عملية التخطيط للمشاريع التنموية - الى 6250 مشروعا. فيما أعلن رئيس الحكومة الحالي في الثاني عشر من شهر كانون الثاني من هذا العام، ان عدد المشاريع المعطلة وصل الى 1600 مشروع تنموي مملوكة.

وبقي الحال على ما هو عليه من التردّي والتراجع رغم حجم الانفاق الهائل الذي وصل الى 1340 مليار دولار، وفقا للموازنات السنوية التي افرزت اكثر من 13 مليون مواطن تحت خط الفقر. يحصل كل ذلك فيما كانت بغداد قد نجحت في الماضي في تأسيس قطاع صناعي كبير بمساعدة الدول الاشتراكية السابقة، حقق اكتفاء ذاتيا في العديد من السلع الأساسية، ولم يبق منها حاليا سوى 20 في المائة من المعامل والمصانع التي كان عددها اكثر من الف معمل ومصنع، وكان انتاجها يشكل 23 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وقتذاك، وبقيت الان اطلالا تدفع مرتبات عمالها وفق نظام السلف.

ومن الجدير بالتنويه، ان اكمال المشاريع المملوكة سيكمن جزءا من الخطط الاستراتيجية التي تضعها وزارة التخطيط، وبغض النظر عن فشل تلك الخطط فان الوزارة المذكورة تنهياً لوضع خطة للفترة 2023-2028 فضلا عن خطة قصيرة المدى 2022 - 2023 محاورها دعم الاقتصاد بمختلف قطاعاته ودعم الاستثمار والقطاع الخاص، والمحور الاجتماعي الذي يتعلق بالصحة والتعليم والحماية الاجتماعية والبطاقة التموينية، والمحور الثالث يختص بردم الفجوة التنموية في المحافظات، ومهما يكن من امر هذه الخطط فإنها معلقة على إعداد موازنة 2023 اذا ما نجحت الحكومة الجديدة في التعجيل في تشريع قانونها في ظل أجواء

ضبابية يتداخل فيها الصراع السياسي بالصراع الاجتماعي المحتدم، وفي هذه الخطط تتجلى الجديدة في انجاز هذه المشاريع المتوقفة التي تتباين فيها نسب الإنجاز، ومن غير الواضح ما اذا كان بالإمكان انجاز هذه المشاريع او بعضها في خطة وزارة التخطيط، وهذا الامر متوقف قبل أي شيء على أهمية وأولوية المشاريع والمساحة الاجتماعية التي تغطيها مخرجات هذه المشاريع، وهذه المتطلبات غير كافية ما لم تكن مقترنة بالإرادة الحازمة والجديّة في متابعة التنفيذ وقبل كل شيء حمايتها من عصابات الفاسدين الذين يشكلون قوة ضاغطة على الحكومة، كما كان الحال بالنسبة للحكومات السابقة، فان المعلومات تؤكد على وجود مشاريع وهمية تقدر تكاليفها بـ200 مليار دولار، التفت عليها الفاسدون وما زالوا يشكلون وباء خطيرا ينتشر بسرعة في معظم وزارات الدولة العاجزة عن وضع حد لسرقة المال العام بأشكال مختلفة من أساليب النصب والاحتيال.

إن المتطلبات المالية لهذه المشاريع وغيرها متوفرة لدى وزارة المالية حيث كشفت الوزارة عن ان إيرادات الدولة خلال العام الماضي قاربت 150 تريليون دينار، وبفائض مالي تجاوز 55 تريليون دينار خلال احد عشر شهرا، فضلا عن ذلك وبحسب جداول وبيانات أصدرتها الوزارة فان حسابات الدولة العراقية منذ شهر كانون الثاني 2022 وحتى شهر تشرين الثاني من العام نفسه بلغت ما يقارب 150 تريليون دينار وهذه الوفرة تمثل نسبة 95 في المائة وبحسب جدول المالية، فان فائض الموازنة لغاية شهر تشرين الأول الماضي بلغ ما يعادل 38 مليار دولار. ألا تكفي هذه الاموال لتحريك عجلة المشاريع المعطلة؟!

بغداد . تبارك عبد المجيد

يخسر العراق نحو 12 مليار دولار سنويا من جراء حرق الغاز المصاحب للنفط، فضلا عما يتركه ذلك من نتائج سلبية على الواقع البيئي، إذ يتسبب بانتشار العديد من أمراض السرطان تحديدا في محافظة البصرة.

وتتجه الحكومة الحالية صوب استثماره من خلال عقد اتفاقات مع شركات عالمية ومحلية ضمن جولة التراخيص الخامسة.

وفقا لرويتز، يعتمد العراق بشكل كبير على واردات الغاز الإيراني لتغذية شبكة الكهرباء، إذ تولد البلاد نحو 14 ألف ميغاواط من الشبكة المحلية، إلى جانب ما يقارب من أربعة آلاف ميغاواط إضافية عن طريق استيراد الغاز والطاقة.

ويعتبر العراق المستورد الأساسي لأكثر من 80 بالمائة من صادرات إيران من الكهرباء خلال السنوات القليلة الماضية، بحسب بيانات سابقة لوزارة الطاقة الإيرانية.

## استثمار

ويشير المتحدث الرسمي لوزارة النفط، عاصم جهاد، الى وجود حاجة لاستثمار الغاز كون محطات توليد الكهرباء تعمل بهذا النوع من الوقود.

ويقول جهاد في حديث خص به "طريق الشعب"، إن "نسبة استثمار الغاز في الوقت الحالي تقدر بـ 55 في المائة، ويتم استعمالها في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية"، موضحا ان البعض يتصور عدم وجود استثمار للغاز بناتا بالوقت الذي يصل استثماره بالوقت الحالي الى 1500 مليون قدم مكعب، من الإنتاج المحلي فقط".

ويكشف عن توقيع وزارة النفط عدة عقود بهذا الشأن، منها عقد مع شركة أمريكية لاستثمار 200 مليون قدم مكعب يوميا من غاز الغراف في الناصرية، وعقد آخر مع شركة صينية لاستثمار غاز حقل الحلفاية بمحافظة ميسان.

وتطمح وزارة النفط مطلع العام المقبل، بالوصول الى انتاج يقدر بـ 300 مليون قدم مكعب يوميا.

ويقول جهاد أن الوزارة تعزز الشروع في مشاريع اخرى بعد مشروع الناصرية وميسان، مشيرا الى "اننا ملزمون باتفاقية اوبك باستثمار 600 مليون مكعب يوميا. وتعد الوزارة هذه الكميات جيدة لزيادة الانتاج الوطني والوصول الى الاكتفاء المحلي".

ويؤكد جهاد، أن جولة التراخيص الخامسة للحقول

## مستشار السوداني يرجح استثماره 100 في المائة في 2025

النفط تكشف لـ «طريق الشعب»  
تفاصيل جولة تراخيص الغاز

حقل مجنون النفطي في البصرة

الحدودية، ستساهم بانتاج 750 مليون قدم مكعب قياسي من الغاز، تليها جولة مكتملة سيعلن من خلالها عن تراكيب هيدروكربونية (غاز في باطن الأرض).

## كلفة الخسائر سنويا

وكان مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، مظهر محمد صالح، اكد يوم 31 اذار، أن خسائر حرق الغاز واستيراده تقدر بنحو 12 مليار دولار سنويا. وتوقع تصفير حرقه ووصول استخداماته إلى نسبة 100 بالمائة خلال العامين المقبلين.

وأعلن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في وقت سابق، اتخاذ عدة إجراءات لتطوير قطاع الطاقة واستثمار الغاز المصاحب، بما يمثل بداية الأمرين، أولهما إيقاف وتصفير حرق الغاز مما يحمي البيئة من التلوث والمشكلات. والثاني، استخدام الغاز بعد معالجته.

## ضبايات اقتصادية

وبحسب تصريحات وزارة النفط، فإنه خلال مطلع العام الجاري، بلغت كميات الانتاج من الغاز الطبيعي المصاحب 3000 مغمق باليوم، يتم استثمار 1600 مغمق، ويحرق الباقي منها والذي يقدر بحدود 1300 - 1400 مغمق يوميا، وتعتبر هذه كمية كبيرة مقارنة بكمية الانتاج.

وضمن هذا السياق، يذكر الاستشاري في التنمية الصناعية والاستثمار، عامر الجواهري، ان "الخسائر

التراكمية تشكل ضبايات كبيرة للتنمية الاقتصادية المستدامة، وتمثل هذه الخسائر بالغاز الذي يحرق بالوقت الذي يمثل مادة لها قيمة سوقية".

ويقول لـ "طريق الشعب"، ان ذلك يتسبب بـ"حرمان الجهات المستفيدة من الغاز مثل محطات الكهرباء الغازية التي عانت من شح التجهيز واللجوء الى الاستيراد المكلف اضافة الى عدم استقرار التجهيز وشح تجهيز المعامل التي تستخدم الغاز كمادة أولية، وتستمر المعاناة من ندرة الغاز في تشغيل معامل الأسمدة الكيماوية والبتروكيماويات والحديد والصلب".

ويضيف الجواهري ان "حرق الغاز سبب ضباعا كبيرا لفرص الاستثمار للمشاريع والمنشآت ذات الصلة، وعرقلة تنفيذ الرؤى نحو استثمار مشاريع كبيرة تحقق تنوعا للاقتصاد الوطني، مثل مشاريع البتروكيماويات الجديدة التي تأخر العراق كثيرا فيها".

وعن اهمية الاستثمار في الغاز، يوضح الجواهري ان "الاستثمار يساهم في الحفاظ على الثروات الوطنية من الهدر، والتوسع الأفقي بالمشاريع التي تساهم في تنوع الاقتصاد وزيادة فرص العمل، اضافة الى مساهمته في تحسين بيئة العمل لجذب الاستثمارات المباشرة".

ويجد ان الخطوات الجارية لاستثمار الغاز ضمن جولة التراخيص الخامسة، ستحدث نقلة نوعية في اقتصاد البلد، إذا ما تمت تحت ادارة جيدة لتلك

العقود والأعمال بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع، معبرا عن تفاؤله بالقرارات الحكومية كونها لامست قطاعات أهمت لفترات طويلة.

## السبب في غياب الارادة

ويشير الى ان سبب التأخير في اتخاذ خطوة استثمار الغاز المصاحب، يعود لغياب الارادة الحقيقية للبناء والتنمية، يرافقها وجود من يسعى لعرقلة التطور.

حاجة حقيقية للاستثمار سلام سميمس، باحثة اقتصادية، تقول لـ "طريق الشعب"، ان "عمليات الحرق مستمرة منذ عام 2004 وإلى الان، وهي تفتقر الى اجراءات البحث الحقيقي عن الغاز لأجل إنتاجه وتسويقه".

وتعد جولة التراخيص الخامسة هي الاولى من نوعها التي تلتزم فيها شيئا من الجدية.

وتبين سميمس ان "العراق اليوم هو ضمن اتفاقيات الطاقة النظيفة، بالوقت الذي يشهد نتائج كارثية على مستوى الوضع البيئي، وتحديدا في المناطق التي تحتضن حقولا للنفط، إذ يكون فيها التلوث وانتشار الامراض بمستوى عال، لذا العراق اليوم ملزم بإيجاد حلول وان يكون جادا في اتخاذ اجراءات حقيقية في هذا الصدد.

وتستدرك سميمس بالقول ان "العراق أكبر مستورد للغاز الإيراني، باعتبار ان منظومة الكهرباء تعتمد على الغاز، لذا من المهم أن نبدأ باستخراج وتصنيع الغاز لسد الحاجة المحلية".

## برغم عدم طول الموسم

## الحمى النزفية تعود الى ذي قار

## ومستشفيات المحافظات تفتقر للأطباء الاختصاص

العظام أو المفاصل الغثيان والقيء". وتشمل اعراضها التي قد تصبح مهددة للحياة، نزيف تحت الجلد أو في الأعضاء الداخلية أو من الفم أو العينين أو الأذنين، وخلل وظيفي في الجهاز العصبي، اضافة الى انها تسبب الغيبوبة، الهذيان، وفشل كلوي وتنفسي وكبد.

وعن الإجراءات الحكومية المتخذة بهذا الشأن، يقول ان "دائرة البيطرة تبدأ بعملها عند تبليغها بحصول إصابات، وتعمل على تطويق المنطقة مسافة 15 كيلو متراً، ويتم رش الإبقار والجاموس وتطعيس الاغنام والماعز بالكامل بمادة ضد القراد، وتحقن بمادة ضد الطفيليات".

ويضيف، أن الإجراءات تشمل منع حركة اللحوم والحيوانات من المنطقة الموبوءة لمدة 14 يوماً، والتي هي فترة حضانة المرض، فضلا عن تبليغ المحافظة ودوائر البلدية والبيئة بتطبيق قانون 22 لسنة 1972، وقانون 105 لسنة 1989 لتنظيم عملية ذبح الحيوانات، ومكافحة ظاهرة الذبح العشوائي.

وعلى الرغم من وجود قوانين عدة تنظم عملية ذبح الحيوانات في المجازر الخاصة بعد فحصها وختمها وتأكد خلوها من الأمراض، فإن عملية الذبح العشوائية منتشرة في مناطق العراق كافة، وداخل الأحياء السكنية.

معها ربما الكثير من الوفيات". وأشار رياض إلى ان "قسم الصحة يحمل الجهات والدوائر ذات العلاقة في المحافظة مسؤولية أي انتشار للمرض، كون لم يلاحظ هناك اي التزام ببند مكافحة هذا الوباء القاتل خلال الفترة الماضية".

## نقص المستلزمات الطبية

يقول مصطفى الربيعي، طبيب اختصاص في مستشفى الحسين بذي قار، انه "لا توجد احصائيات دقيقة بشأن اعداد المصابين بالحمى النزفية، لكنها ترتفع بين الحين والآخر".

ويقول الربيعي في حديث مع "طريق الشعب"، ان هناك قلة في أعداد الأطباء الاختصاص، حيث يوجد طبيب واحد".

ويؤكد، ان مرض الحمى النزفية خطير ويسبب الوفاة بنسبة 60 بالمائة، مشيرا الى عدم وجود أي علاج أو لقاح له حتى الآن.

ويذكر الربيعي بعض اعراضه الأولية، قائلا ان "مؤشرات الحمى النزفية الفيروسيّة تختلف بحسب درجة المرض. وبشكل عام، يمكن أن تتضمن المؤشرات والأعراض المبكرة: الحمى والتعب أو الضعف أو الشعور العام بالتوعك والدوخة، آلام العضلات أو

وسيلة للعلاج. وحتى الان لم يكتشف العلماء لقاحات إضافية لها.

## عوائل الريف

يسكن حسين حميد علي في أحد ارياف محافظي ذي قار، وقد تعرض للإصابة بالحمى النزفية.

يقول علي لـ "طريق الشعب"، انه من عائلة ترعى المواشي وتسترزق منها "لذا اصبت بالحمى بعد ظهور اعراضها التي تشبه الموت البطيء".

ويبين حسين، أن "الادوية الموجودة في المستشفيات هي مجرد مسكنات وعلاجات بسيطة، كون لا يوجد علاجات خاصة، إضافة الى عدم وجود طبيب اختصاص بمرض الحمى النزفية في اغلب المستشفيات، وإذا توفر، فلن يكون اكثر من طبيب واحد".

وذكر مدير قسم الصحة العامة في محافظة ذي قار، حسين رياض، ان "الفحوصات الطبية أثبتت اصابة شخصين إثنين بمرض الحمى النزفية في المحافظة، فيما تنتظر ورود فحوصات من العاصمة بغداد لمشتبه بهم آخرين".

وبين أن "هذه الإصابات المسجلة حصلت رغم عدم حلول موسم الصيف"، مبينا ان "هذا الامر قد يجعلنا امام صيف لاهب بالإصابات، التي ستحمل

بغداد - طريق الشعب

## عاود مرض الحمى النزفية الظهور

داخل محافظة ذي قار بأعداد

كبيرة، بعد أن كان قد تراجع بنسبة

معينة لأكثر من عام، فيما تشكو

مستشفيات المحافظة نقصا في

الادوية واللقاحات الخاصة بالمرض،

وفي الكوادر المختصة أيضا.

وتفاقمت إصابات الحمى النزفية في عام 2021،

وبدأت تزداد تدريجيا قبل ان تتم السيطرة عليها. ويصاب بها بالعادة مربو المواشي والقصابين، الذين يكونون على احتكاك مباشر مع الماشية.

وتنتشر الحمى النزفية الفيروسيّة بين الماشية عن الحشرات المصابة بالعدوى، وتعيش الفيروسات التي تسبب الإصابة بهذا المرض في العديد من العوائل الحيوانية. وتشمل تلك العوائل في الغالب البعوض والقوارض والخفافيش، لذا تظل الوقاية هي أفضل



## أقول

انصفوا المتقاعدين  
والموظفين!

محمد موزان الجعفري

كثير الحديث في الآونة الأخيرة عن "فورة المتقاعدين"، ومطالباتهم المستمرة بتحسين أحوالهم المعيشية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة والغلاء الذي شهدته وتشهده أسواقنا جراء تذبذب سعر الدولار.

وأصبح موضوع التقاعد اليوم هاجسا مخيفا يقض مضجع كل موظف شارب على انتهاء فترة خدمته، خصوصا ذوو الدرجات الوظيفية المتدنية. فقانون الخدمة الموحد رقم (9) لسنة 2014 وتعديلاته، اعتمد في احتساب رواتب المتقاعدين على أساس الدرجة الوظيفية التي كان يشغلها الموظف والراتب الذي كان يتقاضاه قبل تقاعده، ما خلق فوارق كبيرة بين راتب موظف في الدرجة الوظيفية الأولى وآخر في الدرجة الوظيفية الخامسة فما دون، وقد يصل الفرق إلى أكثر من مليون دينار، وهذا يُشعر الموظف المتضرر بالغبن، كون الراتب المخصص له لا يكفيه حتى لعلاج أمراضه المزمنة التي يصاب بها نتيجة ضغوط الوظيفة والتقدم في السن.

إن الموظف الذي يقضي عمره في خدمة بلده، من الضروري الاهتمام به وتوفير أبسط سبل العيش الكريم له، كي يقضي ما تبقى من سنين عمره في راحة وطمأنينة ورخاء، ولا يُذلل ويجبر على قضاء وقته وإيامه في المطالبة بتحسين حالته المعيشية! لذلك يتوجب على المشرف الانتباه إلى هذه الحالات واعتبار المتقاعدين سواسية، وتخصيص رواتب مجزية لهم. فلا فرق بين عامل ومدبر، كلهم لديهم عائلات والتزامات وخدمات بلادهم من خلال وظائفهم. لذلك يجب أن يتساوى الجميع بالحقوق بعد إحالتهم على التقاعد، ولا مانع من إبقاء بعض الفروقات التمييزية البسيطة، لكن المهم هو أن تكون رواتب الدرجات المتدنية كافية لدفع إيجار البيت وتأمين نفقات الدواء وغيرها من متطلبات الحياة.

معظم دول العالم تهتم بالمتقاعدين وتعتبرهم الشريحة الأولى، وتشملهم بكثير من الامتيازات التي

تخفف عنهم قساوة الحياة، كالضمان الصحي والنقل المجاني، وحتى السفر المجاني عبر الخطوط الجوية، مع منحهم تخفيضات في أسعار السلع الاستهلاكية التي توفرها لهم الأسواق الحكومية.

من الضروري الاستجابة لمطالب المتقاعدين المشروعة، وإعادة احتساب مستحقاتهم بما يضمن لهم حياة تقاعدية كريمة تليق بهم كمواطنين عراقيين خدموا بلادهم بكل جدية و إخلاص، فهل من المعقول أن أحد من المسؤولين لم يطلع على تظاهرات ذوي الشعر الأشيب ومناشداتهم المستمرة؟! انصفوا هذه الشريحة وأبعدوا عنها شبح العوز والفقر والاذلال.

ضعوا سلما جديدا لرواتب الموظفين والمتقاعدين يتناسب مع التضخم الحاصل في الأسواق وتعاقد الاسعار.

## ارتفاع سعر الدجاج الحي في السماوة

السماوة - وكالات

شهدت أسواق مدينة السماوة اليومين الأخيرين، ارتفاعا في سعر الدجاج الحي. إذ وصل سعر الكيلوغرام الواحد منه إلى 5 آلاف دينار بعد أن كان سابقا بين 3.5 و4 آلاف دينار - حسب ما ذكره عدد من أصحاب محال بيع الدجاج في حديث صحفي. وأوضح هؤلاء أن ارتفاع السعر لم يكن من الباعة، إنما من أصحاب الحقول ومربي الدجاج الذين زادوا من سعر الكيلوغرام بمعدل 500 إلى 750 دينارا، بحجة غلاء الأعلاف.

وطالب أصحاب المحال الجهات الحكومية بمتابعة الأسعار في الأسواق، ودعم مربي الدجاج بالأعلاف، من أجل الحد من صعود سعر هذه المادة الغذائية.

## سوق الشيوخ

حي سكني يفتقر لأبسط الخدمات  
سوق الشيوخ

سوق الشيوخ - وكالات

اشتكى أهالي "حي الشموع" في قضاء سوق الشيوخ محافظة ذي قار، من افتقار حيهم، منذ سنوات طويلة، لأبسط الخدمات البلدية، مطالبين بشمول الحي بمشروع خدمي متكامل ضمن خطة تنمية الأقاليم للعام الجاري.

وفي وقفة احتجاج نظمها سكان الحي أخيرا، جرت المطالبة بالخدمات العامة، إلى جانب بناء مركز صحي ومدرسة ثانوية للبنين في الحي، مؤكداً أن هناك قطعة أرض مخصصة مسبقا لبناء المركز الصحي.

ونوه السكان إلى أنهم سيضطرون إلى تنظيم المزيد من الوقفات الاحتجاجية، في حال عدم الاستجابة لمطالبهم.

## مواصلة

• تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الثانية بالتعازي الحارة والمواساة إلى الرفيقين عادل وكفاح بدران والرفيقة أم قطران وبوفاة والدتهم الفقيدة (أم عادل)، زوجة شهيد الحزب بدران رسن.  
الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها الكريمة

مواطنون: «لديهم علاقات مع مسؤولين»!  
لماذا لا يلتزم أصحاب المولدات بالتسعيرة المحددة؟

وكانت محافظة بغداد قد حددت تسعيرة للأمبير لشهر نيسان الجاري. إذ حددت السعر بالنسبة للتشغيل من الساعة 12 ظهرًا حتى 1 ليلاً، بـ 5 آلاف دينار. أما سعر الأمبير بالنسبة للتشغيل الليلي، الذي يبدأ من الساعة 12 ليلاً حتى السادسة صباحاً، فحددهته المحافظة بـ 7 آلاف دينار. فيما حددت السعر بالنسبة للخط الذهبي (التشغيل 24 ساعة)، بـ 10 آلاف دينار.

ومنحت المحافظة وفق بيان أصدرته، مسؤولي الوحدات الإدارية صلاحية تحديد سعر الأمبير (تقليل السعر) بما يتلاءم مع ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية في المنطقة، بشرط ألا يتعدى السعر ما تم تحديده من قبل المحافظة.

لكن المتابع، ولمجرد إطلاعه بشكل سريع على الصفحات الرسمية وغير الرسمية التي تنشر مثل هذا الإيعام، سيقراً تعليقات ساخرة من قبل الناس، الذين يطالب بعضهم المسؤولين بتنظيم جولات ميدانية على المولدات الأهلية، لمعرفة مدى التزام أصحابها بالتسعيرة المحددة. فيما يتحدى بعض آخر المسؤولين أن يتخذوا إجراءات عقابية بحق أصحاب المولدات المخالفين!

وكانت محافظة بغداد قد حددت تسعيرة للأمبير لشهر نيسان الجاري. إذ حددت السعر بالنسبة للتشغيل من الساعة 12 ظهرًا حتى 1 ليلاً، بـ 5 آلاف دينار. أما سعر الأمبير بالنسبة للتشغيل الليلي، الذي يبدأ من الساعة 12 ليلاً حتى السادسة صباحاً، فحددهته المحافظة بـ 7 آلاف دينار. فيما حددت السعر بالنسبة للخط الذهبي (التشغيل 24 ساعة)، بـ 10 آلاف دينار.

ومنحت المحافظة وفق بيان أصدرته، مسؤولي الوحدات الإدارية صلاحية تحديد سعر الأمبير (تقليل السعر) بما يتلاءم مع ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية في المنطقة، بشرط ألا يتعدى السعر ما تم تحديده من قبل المحافظة.

لكن المتابع، ولمجرد إطلاعه بشكل سريع على الصفحات الرسمية وغير الرسمية التي تنشر مثل هذا الإيعام، سيقراً تعليقات ساخرة من قبل الناس، الذين يطالب بعضهم المسؤولين بتنظيم جولات ميدانية على المولدات الأهلية، لمعرفة مدى التزام أصحابها بالتسعيرة المحددة. فيما يتحدى بعض آخر المسؤولين أن يتخذوا إجراءات عقابية بحق أصحاب المولدات المخالفين!



## متابعة - طريق الشعب

لكن موضوع التسعيرة هذا، بات مثيراً للسخرية بين المواطنين - حسب العديد منهم - لأنهم يرونه «على الورق فقط»، نظراً لعدم التزام أصحاب المولدات به. إذ تحول الأمر إلى «نكتة» يتناقها الناس في مجالسهم وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. فالمواطنون والإدارات المحلية يعلمون جميعهم بأن ما يصدر من قرارات وإعامات في شأن عمل المولدات الأهلية وتسعيرة الاشتراك فيها، لا يتم تطبيقه، فيكون السعر الفعلي ضعف السعر المحدد وفترات التشغيل أقصر من المقر!

في مطلع كل شهر، تضع محافظة بغداد والإدارات المحلية في بقية المحافظات، تسعيرة محددة للأمبير الكهربائي بالنسبة للمولدات الأهلية. وتعتمد هذه التسعيرة على معايير معينة، من بينها عدد ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية، وسعر الكاز في السوق، فضلاً عن كمية الكاز الذي توفره الحكومة لأصحاب المولدات بالسعر المدعوم.

## أصحاب مولدات: لم نتسلم حصصنا من الكاز!

بالرغم من أن تجهيز الكهرباء الوطنية كان جيداً خلال الشهور الأخيرة، إلا أن سعر الأمبير في غالبية مناطق العاصمة بالنسبة للخط الذهبي، لم يكن أقل من 20 ألف دينار، أي ضعف التسعيرة المحددة من قبل المحافظة - حسب ما يذكره مواطنون في حديث صحفي.

ويضيف المواطنون، أنه «في شهر آذار الفائت، لم يتم تشغيل المولدات كحد أقصى، أكثر من 72 ساعة، بسبب تحسن الكهرباء الوطنية، وبالرغم من ذلك لم ينخفض سعر الأمبير».

لكن العديد من أصحاب المولدات يؤكدون أن الدولة لم تجهزهم بخصصهم من الكاز بالسعر المدعوم، كون مولداتهم غير مسجلة لدى المحافظة، ما يضطرهم إلى شرائه من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، وبالتالي سيرفعون سعر الأمبير على المشتركين لتعويض نفقات الكاز.

وبحسب ما يذكره في حديث صحفي أحد مشغلي

## المولدات تحم من غضب المواطن على الحكومة!

لعل أهم أسباب غياب المحاسبة عن أصحاب المولدات المخالفين، هو عدم وجود مادة قانونية تنظم عملهم، وتتم محاسبتهم قضائياً على أساسها في حال خالفوا - حسب إيضاح سابق لمحافظة بغداد.

وهناك سبب آخر لعدم محاسبة المخالفين من أصحاب المولدات، وهو يكمن - حسب الأكاديمي إسماعيل ناصر - في «العبرة التي ترددها المنظومة الحكومية دائماً، وهي أن أصحاب المولدات هم الذراع الساند لمؤسسات الدولة».

ويوضح في حديث صحفي، أن «المولدات لا تسند الدولة في توفير خدمة التيار الكهربائي للمواطنين وحسب، إنما تساهم في درء غضبهم (المواطنين) عن الحكومة، في حال تراجع أداء المنظومة الكهربائية»، مشيراً إلى أن «تراجع خدمة الكهرباء دائماً ما يشكل سبباً أساسياً للتظاهر في فصل الصيف. لذلك تحرص الحكومة على عدم الدخول في خلافات مع أصحاب المولدات، لكونهم يخفون من غضب المواطن»!

## «علوة حمدان»

## كيلو الطماطم بـ 1500 دينار

سعر الكيلوغرام من المحصول إلى أقل من 500 دينار.

فيما لفتوا إلى أن حركة البيع والشراء داخل العلوة تشهد هذه الأيام ركوداً، نتيجة الغلاء وارتفاع سعر الدولار بالنسبة للمحاصيل المستوردة، مبينين أن المنتجات المحلية المتوفرة في السوق تقتصر على البطاطا والباذنجان والخيار والثوم والباقلاء، فيما بقية المحاصيل مستوردة.

وأوضحوا في حديث صحفي، أن سعر الطماطم الحالي في سوق المفرد، يصل إلى 1500 دينار للكيلوغرام الواحد، عازين ذلك إلى ارتفاع سعر المحصول المستورد عبر المنافذ الشمالية، ونفاذ المنتج المحلي في مزارع الزبير.

وطالب أصحاب المحال بالإسراع في منحهم إجازات استيراد، وفتح «منفذ السلامة» الحدودي أمام الطماطم المستوردة، مؤكداً أن هذا الأمر من شأنه خفض

## البصرة - وكالات

شكا عدد من تجار الفاكهة والخضار في «علوة حمدان» الرئيسة بالبصرة، من ارتفاع سعر محصول الطماطم، واقتصار إدخال المستورد منه إلى البلاد فقط على المنافذ الشمالية، مطالبين وزارة الزراعة بالإسراع في تنفيذ قرار الوزارة الأخير، القاضي بفتح الاستيراد أمام بعض المحاصيل الزراعية غير المتوفرة محلياً.

## رغم استقرار الكهرباء

## أهالي «الطوبجي»: الأمبير بـ 15 ألفاً!

بغداد - ماجد مصطفى

ذلك لا يزال البعض من أصحاب المولدات في الطوبجي والمناطق السكنية المجاورة لها، يصرون على مخالفة التسعيرة ويستوفون من المشتركين مبلغ 15 ألف دينار عن كل أمبير.

وطالب المواطنون الجهات المسؤولة بمتابعة عمل أصحاب المولدات، وإلزامهم بعدم مخالفة التسعيرة الرسمية.

شكا لثيف من سكان منطقة الطوبجي (حي السلام) في بغداد، من عدم التزام أصحاب المولدات الأهلية بالتسعيرة المحددة من قبل مجلس المحافظة، والبالغة 10 آلاف دينار للخط الذهبي، مؤكداً لـ «طريق الشعب»، أن الكهرباء الوطنية مستقرة هذه الأيام، وبالرغم من

## لقطة اليوم



هنا النهروان يا محافظة بغداد!

هكذا تبدو الأحياء السكنية في هذه الناحية المهملة والمنكوبة، فلا خدمات بلدية فيها منذ سنوات!

الصورة نشرها أحد سكان الناحية على «فيسبوك»



## مسؤولون: أمريكي سرب وثائق «شديدة السرية»

## الكرملين تتهم واشنطن بالتجسس على أوروبا

نيويورك - وكالات

يشتهه مسؤولون أمريكيون بأن شخصاً أمريكياً، قد يكون وراء تسريب وثائق عسكرية ومخابراتية (شديدة السرية)، انشرت على الإنترنت وتضمنت تفاصيل منها ما يتعلق بالدفاعات الجوية الأوكرانية وبجهاز المخابرات الإسرائيلي.

وذكر مايكل مولروي المسؤول الكبير السابق في وزارة الحرب الأميركية في مقابلة مع رويترز، أن "التكيز الآن على أن هذا تسريب من الولايات المتحدة، لأن العديد من هذه الوثائق كان بحوزة الولايات المتحدة فقط".

وتحدث مولروي عن اتساع نطاق الموضوعات التي احتوتها الوثائق، والتي تناولت الحرب في أوكرانيا والصين والشرق الأوسط وأفريقيا، تشير إلى أنه تم تسريبها من أحد المواطنين الأمريكيين وليس من أحد "الحلفاء".

ولا يستبعد القاهون التحقيق الذي فتح بعد هذه الحادثة، أن "تكون عناصر مؤيدة لروسيا وراء التسريب الذي يُنظر إليه على أنه من أخطر الخروق الأمنية منذ تسريبات موقع ويكيليكس عام 2013، والتي شملت ما يزيد على 700 ألف

وثيقة ومقطع فيديو وبرقية دبلوماسية". وبعد الكشف عن التسريب، راجعت رويترز أكثر من 50 وثيقة بعنوان "سري" و"سري للغاية"، ظهرت لأول مرة الشهر الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي، بداية من منصتي ديسكورد وفورشان. ورغم أن بعض تلك الوثائق جرى نشرها قبل أسابيع، فقد كانت صحيفة نيويورك تايمز أول من أورد نياً عنها يوم الجمعة.

## تتجسس على زيلينسكي

في الاثناء، صرح الناطق باسم الرئاسة الروسية بأنه لا يمكن استبعاد احتمال التجسس الأمريكي على الرئيس الأوكراني زيلينسكي، لأن واشنطن تتجسس على زعماء الدول الأخرى منذ وقت بعيد.

وقال المتحدث، أمام الصحفيين، امس الاثنين: "الواقع أن الولايات المتحدة تتجسس على زعماء الدول المختلفة وخاصة العواصم الأوروبية منذ وقت بعيد، وأصبح هذا معروفاً أكثر من مرة... لذلك لا يمكن استبعاده".

وكذلك قال الكرملين، إن "هناك اتجاهات عامة لتحميل روسيا المسؤولية عن كل شيء، وذلك

ردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة لموسكو بالوقوف وراء تسرب كبير لوثائق للمخابرات الأميركية تتعلق بعدد من الدول من بينها أوكرانيا".

## التسريبات؟

وتوقع تحليل عسكري أمريكي في 23 شباط الفائت، أن "يتحول القتال في منطقة دونباس الأوكرانية إلى حملة استنزاف طاحنة من جانب روسيا، ومن المحتمل أن تتجه نحو طريق مسدود، مما يحبط هدف موسكو للاستيلاء على المنطقة بأكملها في عام 2023".

وتوضح الوثائق المسربة أيضا اختراق الاستخبارات الأميركية الجيش الروسي وقادته بعمق لدرجة أنه يمكنه تحذير أوكرانيا مسبقاً من الهجمات وتقييم نقاط القوة والضعف في القوات الروسية بشكل موثوق.

وتكشف صفحة واحدة في المجموعة التي تم تسريبها أن المخابرات الأميركية كانت تعلم أن وزارة الدفاع الروسية قد أرسلت خططا لضرب مواقع القوات الأوكرانية في موقعين في تاريخ معين، وأن المخططين العسكريين الروس كانوا

يستعدون لضرب عشرات من منشآت الطاقة وعدد مماثل من الجسور في أوكرانيا.

## فني مواقع التواصل الاجتماعي

ويوم الجمعة ظهرت مجموعة جديدة من الوثائق السرية التي يبدو أنها تتناول بالتفصيل أسرار الأمن القومي للولايات المتحدة على مواقع التواصل الاجتماعي.

المجموعة الأولى التي جرى تداولها على مواقع مثل تويتر وتلغرام تحمل تاريخ الأول من آذار وأختاما تشير لتصنيفها بأنها "سرية" و"سرية للغاية".

ويقول مراقبون، ان "تسريب مثل هذه الوثائق الحساسة أمر غير معتاد بالمرة ومن شأنه أن يؤدي تلقائياً إلى إجراء تحقيق".

وقالت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية سابرينا سينغ: "نحن على علم بالتقارير التي تشير إلى منشورات وسائل التواصل الاجتماعي والوزارة تراجع الأمر".

فيما قال متحدث باسم وكالة المخابرات المركزية الأميركية في بيان إن الوكالة على علم أيضا بالمنشورات وتبحث المسألة.

## الحركة التقدمية الكويتية:

## يجب إنهاء النهج السلطوي

الكويت - طريق الشعب

طالبت الحركة التقدمية الكويتية، أمس الأول، بمعالجة الأزمة المحتمدة في إطار الالتزام التام بالدستور والمبادئ الديمقراطية، وعدم العودة الى مجلس النواب 2020 المرفوض شعبياً، والتمسك بالحكومة بالمضامين الايجابية الواردة في خطاب حزيران 2022، وعدم الارتداد عنه.

وقال أسامة العبد الرحيم الأمين العام للحركة التقدمية الكويتية، في بيان حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه: ان "الإعلان عن التشكيك الحكومية الجديدة جاء في وقت تفاقمت فيه حدة الأزمة المستحكمة التي تعاني منها الكويت، وهي أزمة لا يمكن حلها ما لم يتغير النهج السلطوي غير الديمقراطي المتبع في إدارة الدولة، وما لم يتم التخلي عن عقلية المشيخة، ومن دون أن يتم تفكيك مراكز النفوذ المتصاعدة ضمن السلطة وحلها الطبقي.

وتحدث البيان عن ضرورة عدم العودة الى مجلس النواب في 2020 المرفوض شعبياً والالتزام في خطاب الحكومة في حزيران 2022، ومن ثم الانطلاق نحو تحقيق حالة انفراج سياسي ديمقراطي عبر التوجه نحو إلغاء القوانين المقيدة للحريات وفي مقدمتها قانون حرمان المسيء وقانون أمن الدولة ٣١ لسنة ١٩٧٠، واستكمال ملفي العفو وإلغاء القرارات الجائرة بسحب الجنسية، وإعداد مشروعات قوانين المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وإصلاح النظام الانتخابي على نحو ديمقراطي وعادل.

وأكد عبد الرحيم أهمية صياغة برنامج عمل حكومي إصلاحي الوجهة، وذلك لملاحقة الفاسدين ووضع حد لاستغلال النفوذ ونهب المال العام واستباحة مقدرات البلاد.

وختم الأمين العام للحركة بيانه بالقول: ترى الحركة التقدمية الكويتية أنه مالم تتحقق هذه المتطلبات المستحقة فستستمر الكويت في هذا الدوران المتواصل والمرهق ضمن دوامة الأزمات المتكررة.

## الاحتلال يعدم فلسطينياً

## مسيرة صهيونية لشرعنة بؤرة استيطانية



القدس - وكالات

وفي اريحا اعدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فتى فلسطينيا يدعى محمد فايز بلهان (15 عاماً)، امس، بعد اطلاق الناس على رأسه وصدرة وبطنه، فيما أصيب آخران، خلال اقتحام القوات لمخيم عقبة جبر جنوب المدينة.

واقترحت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، المخيم، وحاصرت عددا من منازل الفلسطينيين، ما أدى لتصدى الشبان لهم، أصيب على إثرها الفتى بلهان بالرصاص الحي في الرأس والصدر، وشابان آخران في الأطراف السفلية، وجرى نقلهم إلى المستشفى. وأعلن عن استشهاد الطفل بلهان متأثراً بجروحه في وقت لاحق.

وسببت أضرارا مادية جسيمة في شرق كندا، ما زالت آلاف العائلات محرومة من الكهرباء في مقاطعة كيبيك وخصوصا في مدينة مونتريال.

تسببت العاصفة بأسوأ انقطاع للتيار الكهربائي في كيبيك منذ 25 عاما. وكان نحو 400 ألف منزل غارقة في الظلام مساء الجمعة، مقابل 1,1 مليون في ذروة الطقس السيئ. ونجحت شركة الكهرباء العامة "هيدرو كيبيك" في حل المشكلة بنسبة 50 بالصمتة تقريبا.

نظم آلاف المستوطنون الإسرائيليون، امس الإثنين، مسيرة إلى موقع البؤرة الاستيطانية "إفياتار" الجاثمة على قمة جبل صبيح جنوب نابلس، ويتقدمهم سبعة وزراء وأكثر من 20 عضو كنيسيت، من أحزاب اليمين المتطرف.

ويخطط المستوطنون لإقامة مهرجان كبير في هذه البؤرة الاستيطانية، للمطالبة بشرعنتها. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن قسما من المستوطنين سيقيمون فيها، بهدف (فرض واقع على الأرض). في الاثناء شددت قوات الاحتلال، إجراءاتها العسكرية على الطرق في محيط ريف نابلس الجنوبي، لتأمين المسيرة الاستيطانية، وحماية المستوطنين أثناء اقتحامهم واستفزازهم للفلسطينيين.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال انشرت بكثافة على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، فيما يشهد حاجزا زعزعة وحوارة إعاقة لحركة الفلسطينيين من حين إلى آخر.

## ماكرون: نرفض تبعية أوروبا

## لواشنطن أو بكين

بكين - وكالات

دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أوروبا إلى عدم الدخول في منطقتي (الكتلة مقابل الكتلة).

وجاء ذلك في مقابلة مع صحيفة ليزيكو الاقتصادية الفرنسية نُشرت الأحد الفائت.

وقال ماكرون خلال زيارته الصين، قبل إجراء بكين مناوارة عسكرية كبيرة حول تايوان: أسوأ شيء هو الاعتقاد أننا نحن الأوروبيين يجب أن نكون أتباعاً حول مسألة تايوان وأن نتكيف مع الإيقاع الأمريكي ورد الفعل الصيني.

وقال على أوروبا الاستيقاظ. واذاف: أولويتنا ألا نتكيف مع أجندة الآخرين في مختلف مناطق العالم.

وتابع ماكرون، "لماذا علينا أتباع الإيقاع الذي يختاره الآخرون؟ في مرحلة ما، علينا أن نطرح على أنفسنا سؤال أين تكمن مصلحتنا، علماً أننا لا نريد الدخول في منطقتي الكتلة مقابل الكتلة".

وفي مقابله مع صحيفة "ليزيكو"، دعا إلى أن يكون (الاستقلال الاستراتيجي) هو معركة أوروبا، محذراً من أن "تسارع الاحتكار الثنائي الصيني - الأمريكي قد يؤدي إلى خسارة الوقت والوسائل لتمويل هذا الاستقلال الاستراتيجي".

وقال: أصبح تابعين في حين أننا قادرون على أن نكون القطب الثالث إذا كان لدينا بضع سنوات لتأسيسه.

ودعا ماكرون إلى "تعزيز الصناعة الدفاعية وتسريع المعركة من أجل الطاقة النووية والطاقات المتجددة في القارة الأوروبية".

## المغرب.. تظاهرات ضد غلاء المعيشة

الرباط - وكالات

نظمت تظاهرات في عدد من مدن المغرب احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية بدعوة من ائتلاف أحزاب يسارية.

وصرح عضو المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل عبد القادر العمري "ندين سياسة الحكومة التي وعدت بأن تكون حكومة (الدولة الاجتماعية) لكنها اتضح أنها حكومة الفوارق الاجتماعية".

وتجمعت أيضا مجموعات من المتظاهرين في الرباط وطنجة ومراكش.

تأتي هذه التظاهرات في سياق ضغوط تضخمية قوية تعرضت الحكومة لانتقادات النقابات والمعارضة اليمانية ووسائل الإعلام المحلية.

وبلغ معدل التضخم 9,4 في المائة في الربع الأول من 2023 مقابل 4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي حسب المندوبية السامية للتخطيط.

## بريطانيا.. إضراب عشرات آلاف الأطباء

لندن - وكالات

يخطط عشرات آلاف الأطباء في إنجلترا لإضراب لمدة 4 أيام الأسبوع المقبل، ما سيؤدي إلى تأجيل ريع مليون عملية وموعد طبي حسب هيئة الصحة الوطنية "إن إتش إس".

وقالت الطبيبة ليلي ماكي، مديرة السياسات في اتحاد "إن إتش إس" أن التأثير المتوقع سيكون أكبر بكثير من تأثير إضراب 3 أيام الشهر الماضي الذي أدى إلى تأجيل 175 ألف موعد وعملية طبية.

وأشارت ماكي في تصريح لراديو "4 في بي بي سي"، إلى أن التأثير سيكون من القوة بحيث سيؤثر هذه المرة على سلامة المريض، وهذا مبعث قلق بالغ لكل قيادي في الرعاية الصحية.

يشار إلى أنه خطط للإضراب الأطباء حديثو التخرج اليوم الثلاثاء، وسيكون الأحداث في سلسلة إجراءات عمالية معرقله من العاملين بالقطاع العام المطالبين برفع أجورهم بعد تجاوز معدل التضخم 10 بالمائة.

الجدير بالذكر أن أزمة تكلفة المعيشة تفاقمت مع الارتفاع الحاد في أسعار الغذاء والطاقة.

## خطوات لتأمين هيمنة اليمين المحافظ

## تجريد راهول غاندي من عضوية البرلمان

متابعة - طريق الشعب

جاء القرار بسرعة غير متوقعة. لقد حكمت محكمة في سورات بولاية غوجارات الهندية أخيراً على راهول غاندي بالسجن لمدة عامين بنهمة التشهير. وأعلنت إدارة البرلمان في نيودلهي، أن الرئيس السابق لحزب المؤتمر المعارض سيخسر أيضاً مقعده في البرلمان بسبب هذه الإدانة. وكما كتبت صحيفة "الهندوس" اليومية في اليوم نفسه، فإن مثل هذا القرار ليس بديهياً على الإطلاق. وفي النهاية، منحت المحكمة حفيد إنديرا غاندي، ورئيس وزراء الهند السابق 30 يوماً لاستئناف الحكم الصادر.

جاء ممثل غاندي امام المحكمة على خلفية احدي خطبه الانتخابية. في الحملة الانتخابية عام 2019، في كولار بولاية كارناتاكا، هاجم غاندي مجموعة من المتهمين بالفساد وسرقة المال العام، وجميعهم



يحملون اسم عائلة رئيس الوزراء الهندي ناراندا موديا، وضمت القائمة تاجر الماس الهارب نيراف مودي، ومسؤولو رياضيا يُدعى لاليت مودي، متهما

اسم مودي؟ إذا نظرنا إلى أبعد من ذلك، فسندرج سلسلة من هؤلاء "المودي".

من باب المزاح، وفق مواقع في شبكة الإنترنت، قدم بورنيس مودي، عضو في الحزب الحاكم يحمل اسم العائلة نفسه لرئيس الوزراء، الذي تعرض للتشهير، شكوى ضد غاندي، بدعوى أن الإهانة موجهة لعموم جماعة مودي بأكملها. بدأت العملية تتأرجح مع البطء المعتاد في نظام المحاكم الهندي، بالإضافة إلى ان المدعي عمل على تعطيل الدعوى، وقدم طلباً في آذار من العام الفائت لتأجيلها، وكان له ما أراد.

وبعد توقف دام 11 شهراً، طالب بورنيس مودي، في 16 شباط من هذا العام، بمواصلة القضية. ولم تظهر أي "أدلة جديدة" ضد غاندي، خلال فترة التوقف، كما ادعى مودي في تقديمه. وتزامن ذلك، مع تعثر إمبراطورية رجل الأعمال الهندي غوتام أداني المغرب من رئيس الوزراء، فشن غاندي هجمات حادة على

رئيس الوزراء مودي، وحمله مسؤولية صعود عدائي الغريب وسقوطه لاحقاً.

بدأت الجلسة في 27 شباط. وقال محامو غاندي إن موكلهم لم يهاجم بورنيس مودي، وأنه لا يوجد "جماعة مودي". وان القضية لا تدخل في إطار صلاحية المحكمة في سورات، لأن المتهم يعيش في نيودلهي وهو عضو في البرلمان في دائرة انتخابية في ولاية كيرالا. وعلى الرغم من ذلك لم يجد ذلك نفعاً. وأصدرت المحكمة قرارها بإدانة غاندي، وحكمته بأقصى عقوبة ممكنة.

ونظم عدد من أحزاب المعارضة مسيرة احتجاجية أمام البرلمان في نيودلهي، احتجاجاً على ما جرى، مؤكداً ان "الديمقراطية في خطر" وطالبوا بتحقيق في فضيحة العدائي من قبل لجنة خاصة. تبثت إدانة غاندي أن الحكومة تستهدف المعارضة بقضايا قضائية كيدية ومفتعلة لخنق أصواتها.





# اعلان

## محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 27 في 2023/4/10

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحسينية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	حانوت / عطيشي	٨٤ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٨١٠٠٠٠) ثمانمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
٢	حانوت / عطيشي	٨٥ جزء من ٨٦٣/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢١٥	ثلاث سنوات	(٨١٠٠٠٠) ثمانمائة وعشرة آلاف دينار سنوياً
٣	كشك / عطيشي	٢٨ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٤	كشك / عطيشي	٤٥ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٥	كشك / عطيشي	٤٦ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٦	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٦	كشك / عطيشي	٤٩ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٧	كشك / عطيشي	٥٢ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٨	كشك / عطيشي	٥٧ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
٩	كشك / عطيشي	٦٦ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
١٠	كشك / عطيشي	٦٧ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٦	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
١١	كشك / عطيشي	٦٨ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٦	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
١٢	كشك / عطيشي	٧٠ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
١٣	كشك / عطيشي	٧١ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً
١٤	كشك / عطيشي	٧٢ جزء من ١٢٠١/٢٦ م ٥١ جعيفنية	٢٠٩	سنة واحدة	(٥٢٥٠٠٠) خمسمائة وخمسة وعشرون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد  
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

### اعلان

قدم المدعي (موفق محمد علي كاظم) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (ال جواد) الى (الحسيني) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبارة سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ  
شؤون الأحوال المدنية

### اعلان

قدم المدعي (طه كاظم هزاع) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الحميري) الى (العبيدي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبارة سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

### اعلان

محكمة بداءة كركوك  
الى المدعى عليهم/ ورثة المتوفي/ حاجم إبراهيم احمد وهم كل من:-  
١ - امل محمود نصيف/ الزوجة  
٢ - جمال حاجم إبراهيم/ الابن  
٣ - سالم حاجم إبراهيم/ الابن  
٤ - مها حاجم إبراهيم/ البنت  
العنوان/ كركوك/ حي الواسطي/ مجمع غاز الشمال/ رقم الشقة (٤/٣٥)  
اقام المدعي مدير عام شركة غاز الشمال/ إضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ٢٠٢٣/٣ب/٨٧٩  
يطلب الزامكم بدفع مبلغ قدره (٣٦١٩٠٠٠) دينار (مليونان وستمائة وتسعة عشر الف دينار) عن بدل الايجار الشهري (أجر المثل) ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بصحيفتين محليتين وعليكم الحضور يوم ٢٠٢٣/٥/٧ وبعبارة ستجرى المرافعة بحكم غائباً وفقاً للقانون.

القاضي/ غانم عبد مائل

### فقدان وثيقة

فقدت مني الوثيقة المدرسية الصادرة من جامعة كركوك قسم العلوم بإسم (اسراء غازي حميد) على من يعثر عليه تسليمها الى جهة الإصدار.

### اعلان

محكمة بداءة كركوك  
الى المدعى عليه/ عادل عبدالله محمد  
العنوان/ كركوك/ حي الواسطي/ مجمع غاز الشمال/ الدار المرقم ١٠/١١  
اقام المدعي مدير عام شركة غاز الشمال/ إضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ٢٠٢٣/٢ب/١٠٣٣  
يطلب الزامكم بدفع مبلغ قدره (٣٠٩٣٣٢٤) دينار (ثلاثة ملايين وثلاثة وتسعون الف وثلاثمائة وأربعة وعشرون دينار) عن بدل الايجار الشهري (أجر المثل) ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم بصحيفتين محليتين وعليكم الحضور يوم ٢٠٢٣/٥/٢ وبعبارة ستجرى المرافعة بحكم غائباً وفقاً للقانون.

القاضي/ عماد عبدالله شكور

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

### اعلان

قدمت المواطنة (نرمين مجيد رشيد) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمها من (نرمين) الى (قنديل) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبارة سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندي الكعبي  
مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام



# الرياضة الطريق

Tareeq Sports

## ايقاف الحكم المساعد في مباراة ليفربول وارسنال

ليفربول - وكالات

أعلنت لجنة الحكام في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، امس الاثنين، عن قرار عاجل بشأن كوستانتين هاتزيداكيس، الحكم المساعد في مباراة ليفربول وارسنال، في الجولة 30 من البريميرليغ. وقالت لجنة الحكام في بيان رسمي: "لن تقوم اللجنة بتعيين الحكم في أي مباراة ضمن أي منافسة حتى يتم انتهاء التحقيق معه من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في الحادثة التي وقعت بينه ومدافع ليفربول أندري روبرتسون في ملعب أنفيلد". وكان روبرتسون غاضباً على الفور، وبدأ أنه ادعى أن مساعد الحكم قد ضربه مرفقه. واحتشد لاعبو ليفربول أمام الحكم الرئيسي بول تيرني لإثارة القضية، قبل أن يغادروا نحو النفق في النهاية. وبثت شبكة "سكاى سبورتنس" الحادثة، حيث أظهرت إعادة من عدة زوايا قيام الحكم برفع ذراعه أمام اللاعب. وذكرت الشبكة أن روبرتسون كان "مذهولاً" وهو ينزل في النفق قبل أن يتهم هاتزيداكيس "بضربه في حلقه عن طريق مرفقه".



### وقف رياضية

## الرياضة وصحة المجتمع

منعم جابر

لم تعد ممارسة الرياضة بالنسبة للمجتمع قضية ترفيه أو ممارسة ثانوية يمارسها البعض من أجل المتعة واشغال الوقت، بل إنها أصبحت مهمة أساسية يتوجب على البشر ممارستها لأنها أساس لصحة كل أبنائه.

الرياضة تحولت إلى ضرورة حياتية يتطلب المحافظة على ممارستها بشكل منتظم ويومي، ولم تعد ممارستها فقط من أجل تحقيق الإنجاز الرياضي والتفوق، على أهمية ذلك، بل إننا وجدنا المشرع قد اهتم بالرياضة من خلال مادة دستورية تحمل الرقم (36) من الدستور العراقي الدائم، والتي نصت على أن (ممارسة الرياضة حق لكل فرد وعلى الدولة تشجيع أنشطتها ورعايتها وتوفير مستلزماتها).

وهنا تم إيجاد اتحاد رياضي لممارسة الرياضة بكل أنواعها وفعاليتها يحمل اسم (الاتحاد العراقي للرياضة للجميع)، وهو مفتوح لكل أبناء وبنات الشعر من أجل ممارسة الرياضة وألعابها. وأعتقد أن هذا الاتحاد هو من أهم الاتحادات الرياضية لأنه يهتم بالرياضة الوطنية لكل أبناء المجتمع بكل فئاتها واعمارها ولكلا الجنسين، مما يعني اهتمامه بصحة الإنسان ولا يبغى الإنجاز الرياضي والفوز بالميداليات والبطولات.

اذن، هذا الاتحاد اعتبره من أهم الاتحادات الرياضية لأنه سيساهم في إيجاد مضمار للهوولة والمشي وافتتاح ملعب رياضي أو قاعة للتدريب من أجل الصحة واللياقة. وحسب معلوماتي أن الذي يقود هذا الاتحاد الرياضي هو بطل وأكاديمي متمرس واستاذ جامعي يبذل جهوداً لنشر النشاطات الرياضية بعيداً عن الفوز والخسارة. ورغم نشاطاته، إلا أنني لم أجد لدعوته الأثر الكبير لدى الشيوخ وكبار السن والنساء بسبب تجاهل المؤسسات الرياضية والإعلام الرياضي لهذه النشاطات مما يحرم الكثير من الجماهير من نشاطات هذا الاتحاد.

هنا أدعو المؤسسات الرياضية وخاصة اللجنة الأولمبية وكل الاتحادات الرياضية إلى التفاعل الحقيقي مع شعار (الرياضة للجميع)، وأقول لقادة الرياضة أن يهتموا بهذا النوع من النشاطات الرياضية، وبهذا الاتحاد الرياضي ويقدموا له الدعم والاسناد من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

## تفاصيل جديدة بشأن

### عقوبة فالفيدي المرتقبة

محرر - وكالات

كشفت تقرير صحفي إسباني، أمس الاثنين، عن توقعات بشأن العقوبة المنتظرة على فيدي فالفيدي، لاعب وسط ريال مدريد، بعد تعديه بالضرب على أليكس باينا، لاعب فياريال، عقب مباراة الفريقين الأخيرة (2-3)، بدعوى تعرضه للإهانة والاستفزاز من قبل المنافس.

ووفقاً لصحيفة "أس" الإسبانية، فإن رغم تقديم باينا شكوى رسمية للشرطة ضد فالفيدي، وعدم توجهه حتى الآن إلى لجنة المنافسة في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، إلا أن لاعب ريال مدريد قد يتعرض أيضاً لعقوبة رياضية. وذكرت الصحيفة أن الشكوى ستذهب إلى لجنة مكافحة العنف، التي ستقترح على الاتحاد الإسباني العقوبة الرياضية. وأضافت أن بحث الأمر سيحتاج وقتاً، وبالتالي سيتأخر إصدار القرار إلى الموسم المقبل.

أما بخصوص العقوبة الجنائية المنتظرة، فقالت "أس" إنها ستكون إما الإيقاف لمدة محددة (ليس بعدد المباريات على شاكلة العقوبة الرياضية) أو فرض غرامة مالية على اللاعب. وتنص المادة 94 من القانون الإسباني على أن "الأفعال سيئة السمعة والعامّة التي تنتهك الكرامة، تُعاقب بغرامة من 602 يورو إلى 3006 يورو، أو الإيقاف لمدة تتراوح من شهر إلى عامين".

## الأسبوع المقبل.. انطلاق مباريات بطولة كأس العراق



بغداد - طريق الشعب

أعلنت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم عن مباريات الدور الـ 16 من منافسات بطولة كأس العراق التي ستقام يوم 13-14 من هذا الشهر.

وتقام يوم الخميس الموافق 13 من هذا الشهر ثلاث مواجهات يستهلها في الثالثة والرابع ظهرًا، فريقاً أمانة بغداد وضيعة الكرخ على ملعب الأول، وتقام مباراتان في التاسعة والنصف مساءً الأولى تجمع فريقى الحدود والشرقاظ على ملعب الشعب الدولي، ويحتضن ملعب ميسان الأولمبي مباراة نفط ميسان وكربلاء.

وتجري في اليوم التالي الجمعة أربع مواجهات إذ تقام إحداها في الساعة الثالثة والنصف عصرًا بين فريقى البحري وضيعة المصافي على ملعب الأول، بينما تقام ثلاث مواجهات عند الساعة التاسعة والنصف مساءً، يحتضن في الأولى ملعب الشعب الدولي مباراة الزوراء وضيعة نفط البصرة، وتقام على ملعب دهوك مباراة اصحاب الارض والجمهور، دهوك وضيعة الطلبة، وعلى ملعب فرانسو حريري يلتقي فريقا اربيل وضيعة نفط الوسط. وقررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة تأجيل مباراة الشرطة والقوة الجوية في كأس العراق لكرة القدم بسبب مشاركة القوة الجوية في بطولة كأس العرب للأندية الأبطال.

## الجوية يفقد الصدارة لصالح لشرطة والنتائج السلبية تلاحق الطلبة

بغداد - طريق الشعب

وجاء فريق نوروز عاشرًا 32 نقطة، والحدود بالمركز الحادي عشر 32 نقطة بفارق الأهداف، ثم نفط البصرة بالمركز الثاني عشر برصيد 30 نقطة، ثم فريق اربيل بالمركز الثالث عشر برصيد 29 نقطة، وكربلاء بالمركز الرابع عشر 27 نقطة، ففريق زاخو بالمركز الخامس عشر 26 نقطة، ثم نفط الوسط بالمركز السادس عشر برصيد 24 نقطة.

كما جاء فريق القاسم بالمركز السابع عشر برصيد 21 نقطة، ثم النفط بالمركز الثامن عشر برصيد 19 نقطة، فالصناعة بالمركز التاسع عشر برصيد 13 نقطة، واخيرا الديوانية بالمركز العشرين برصيد 6 نقاط.

سجل الطلبة هدفه في الدقيقة 18 عن طريق اللاعب محمد جواد، وسجل نفط ميسان هدف التعديل عن طريق بنيامين اكور في الدقيقة 52 من عمر اللقاء وعاد نفس اللاعب وسجل هدفاً ثانياً لنفط ميسان بالدقيقة 2+90. ويتصدر نادي الشرطة المشهد برصيد 48 نقطة، يليه بالوصافة القوة الجوية برصيد 47، ثم الكهرياء ثانياً برصيد 45 نقطة. أما الزوراء فجاء بالمركز الرابع برصيد 44 نقطة، والطلبة خامسا 39 نقطة، ودهوك سادسا 36 نقطة، ونفط ميسان سابعا 35 نقطة، فالكرخ ثامناً 33 نقطة، التجف تاسعا 33 نقطة بفارق الأهداف.

رائعة من اللاعب مهند عبد الرحيم في الدقيقة 55، وفي الدقيقة 58 جاء هدف التقدم للصفور عبر المحترف نديفريكي. لكن الكهرياء لم يستسلم وعاد لمعادلة كفة الميزان عبر رأسية المحترف فرانك سيدرك في الدقيقة 73 من عمر اللقاء، قبل ان يسجل فرانك سدرك هدفاً ثالثاً للكهرياء في الدقيقة 90+5. كما خسر فريق نادي نفط البصرة لحساب الجولة ذاتها أمام ضيفه فريق نادي كربلاء بنتيجة بهدف نظيف سجله رضا فاضل. وعلى ملعب ميسان الدولي، حقق نفط ميسان الفوز على ضيفه الطلبة بنتيجة 2-1.

شهد ختام مباريات الجولة 23 للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم مباريات مثيرة، فقد على إثرها القوة الجوية صدارة الدوري لمصلحة الشرطة عقب خسارته من الكهرياء بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وعلى ملعب الشعب الدولي، افتتح الكهرياء التسجيل عن طريق المحترف ديمي داوود في الدقيقة 22 من الشوط الأول، وفي الدقيقة 40 طرد حكم اللقاء لاعب الكهرياء ستيفن بافور. ومع بداية الشوط الثاني، استغل الأزرق النقص العددي ليسجل هدفين الأول عن طريق راسية

## ربع نهائي دوري أبطال اوربا

# بين استعادة عقب الماضي «للطليان والنسور».. وتأكيدهيمنة «المرينغي» وطموح «السييتيسينز والبافاري»

متابعة - طريق الشعب

تعود عجلة دوران منافسات البطولات الاوربية دوري أبطال اوربا للدوران مجدداً، اليوم الثلاثاء، وغدا الأربعاء، بإقامة أربع مباريات نارية في ذهاب دور ربع النهائي من البطولة.

ملعب الاتحاد

ويحتضن ملعب "الاتحاد" في مدينة مانشستر مواجهة من العيار الثقيل، حين يستضيف مباراة مانشستر سيتي وبايرن ميونخ.

ويأمل الفريق الإنكليزي بتجاوز خيبات الماضي في البطولة التي كان قريباً من تحقيق لقبها في أكثر من مرة لكنه فشل في ذلك.

في ذات الوقت يريد العملاق البافاري تجاوز أزمة إقالة مدربه السابق ناغليسمان وتحقيق نتيجة طيبة في ملعب الاتحاد قبل لقاء العودة في البانز ارينا معقل الفريق الألماني.



CHAMPIONS LEAGUE

استعادة الأمل

ويستعد فريقاً بنفيكا البرتغالي وإنتر ميلان الإيطالي لخوض مباراة تعيد تاريخ الفريقين الساطع خلال عقد الستينات من القرن الماضي وهي الفترة التي شهدت توهجهما على الصعيد القاري، والنهائي الذي لا ينسى

بينهما في نسخة 1965. لعب فريق بنفيكا 5 مباريات نهائية في بطولة دوري أبطال أوروبا خلال عقد الستينات من القرن الماضي، حقق خلالها انتصارات وتعرض للخسارة في 3 مواجهات.

والمحقق فريق بنفيكا أي فوز على مدار 3 مواجهات ضد إنتر ميلان، وهو ما يمنح الفريق الإيطالي الأمل لتكرار التفوق وبلوغ نصف النهائي.

تأكيد الهيمنة

ويوم الأربعاء، يستضيف ملعب "سانتياغو برنابيو" في العاصمة الإسبانية، مباراة ريال مدريد وتشيلسي. المواجهة بين ريال مدريد وتشيلسي تأتي تكراراً لنفس الدور في نسخة الماضية من دوري أبطال أوروبا، وحينها تمكن النادي الملكي من العبور إلى الدور نصف النهائي بعد مباراتين مثريتين أمام الفريق اللندني الساعي إلى الثأر. ورغم النتائج المتذبذبة للفريق الملكي في الدوري المحلي وفقدانه لفرصة المنافسة على اللقب، لكن حظوظه تبدو جيدة لتجاوز الفريق اللندني الذي يحتل المركز

الحادي عشر في ترتيب الدوري الإنكليزي. ومع ذلك يريد مدرب تشيلسي الإنكليزي فرانك لامبارد رد الاعتبار أمام الملكي الذي أقصى الفريق اللندني في العام الماضي.

عقب الماضي

وعند النظر إلى طرقي المباراة الثانية في ذات اليوم، فإن شيئاً من عقب الماضي الجميل لكرة القدم سيكون حاضراً في جنباث ملعب سان سيرو الذي يستضيف موقعة ميلان وضيعة نابولي على ملعب سان سيرو، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

فمن جانبه، سيكون نابولي ملزماً بمواجهة التوقعات الكبيرة التي ترافقه هذا الموسم، بعد مسيرة كاسحة دهنس فيها عمالقة إيطاليا، ليقترب بشدة من لقب الكالتشيو. لكن السقوط الأخير أمام الميلان بأربعة اهداف في قمة الجولة الـ 28 من الدوري الإيطالي، أضاف زخماً جديداً للميلان الذي يسعى لإعادة أمجاده الاوربية من بوابة نابولي القوي.



## ميلاد الحزب

حسين جهيد الحافظ

أديم الأرض من شيمة عراقي  
او على الموزين ما نبتت عراقي  
عراقي ابكل فخر أنه عراقي  
الي التاريخ شاهد بالتيه  
شروك الشمس من طلة شروكي  
على الطيبين يكاثر شروكي  
شروكي او افتخر انه شروكي  
فهدنه ابوي وامي الشيوعي  
(١) ميلاد الحزب وي الفرح توم  
اليوم الفرح ماخذي حيل اليوم  
يعرف هله او مرجه  
ويأي واكف توم  
ناشدته شنهو الخبز  
كال الخبر معلوم  
اليوم عيد الذي  
عاشرته او عاشرني  
من زمن لعب الجبل  
توم ابزغر ستي  
الحزبي الشيوعي الذي  
احبه مالكي  
شوكه سفينة عشك  
للشوك ياخذني  
بيه امن اسولف صدك  
صار الصدك فتي  
اشيوعي اوبي طبع  
أشما اسنيني ضككي  
أصعد نغم للسمه  
فيروز واتعتي  
صح أنه اون ايالم  
بس ما ينسمع وني  
كغلي اوزره وذر  
لويوم عاندني  
بس ابغرام الحزب  
مسموح اله ابغني  
لن أمي من ثدي الوفه  
من زغري رضعتي  
حب الحزب والشعب  
اوبه غذتني  
او بالصدك والصدك  
ابوي علمني  
كغلي العاشر فهد  
لازم فهد مثله  
أولازم شيشيل الكلب  
يرغ وله ليله  
روحه اعله جنه نذر  
بالصعبه والسهله  
خنياب دمه بطك  
ابساعة الصيهد  
اولويوم راده الحزب  
بنطي العمر فرهود  
او يكب شهادة وفه  
بويه الحزب موجود  
ابصوت  
او ضمير الحزب  
والناس كله اشهد  
يرغ شيشيل الكلب  
يمشي ابدر المشوا  
واجب عليها وايزود  
المشوا كغله زلم  
كل زلمه منهم علم  
او كل علم شاييل علم  
والعلم شاييل نار  
ابشوك او محنة صدك  
للحزب منذورين  
احب الشهاده مشوا  
مويوم هامي اسنين  
من يوم خطه فهد  
ابدمه والطيبين  
درب الشهاده اترسم  
تسيوره امحين  
لاجل الحزب نصحيه  
الروح الكلب والعين  
زفة صوتاني شمع  
للتسعه او الثمانين

## الشعر الشعبي حاضر في الذكرى الـ 89

نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في مناسبة الذكرى 89 لتأسيس الحزب، يوم الجمعة 31 آذار/ 2023 مهرجانا شعريا على قاعة منتدى بيتنا الثقافي في بغداد. وتغنّى 12 شاعرا شعبيا بقصائدهم التي تغنت بالحزب ونضالاته وكفاحه من اجل مصالح العراقيين. وقد نشرت "طريق الشعب" في عددها (98) بعضا من قصائد الشعراء، وتنشر في هذا العدد بقية القصائد التي القيت في المهرجان.



## 89 شمعة.. 89 قبلة على جبين العراق



## الى موفق محمد ابو خمره

حلما وتفسر الحلم بالكلوب  
من هذا الوجع بس كلي يمى اتوب؟  
سمعتي قصيدة تكول بيها  
(كل ما ارجوه من السادة المشيعين)  
معقوله تريد تموت؟ هو الضاك من هذا الحزن  
يرحل؟  
الموت اليسمع اشعارك ينز دموع فوك المقلصه  
ويجخل.  
ايباتك حزن بالجرح تترتل...  
دواوينك ارث للكاع للعدلين للميتين  
لمي للشجر الدنيا تتسجل....

بعيونك حزن الايام  
عكسن لون قمصانك  
يقمصانك احس اسرار بيهن ذني قمصانك  
مسجون بوطن والوطن سجانك  
جاييلك تعب وتفكلكه ذرعانك  
فهمني شوكت تترتاح؟  
مو عمرك ملح ذائب بجرح الماي  
فهمني شوكت تغرك عطش بالماي؟  
شغل سعدي شغلي عشك اخضر  
شغل سعدي خل نسمع ونين الماي  
تغفى وي الحزن وتغز وطن مسلوب

## صويحب .. شال بيرغ

والشوك ما ينحز ... يتنه الغطار بليل  
والعشج ينحب لون ... غرب رفيجه بليل  
وغيدته تلم العشج ... تسمع سهيل الخيل  
يا ريل مالك تصد ... انت رفيج الليل  
وشهوه الجري يا حمد ... والليل سافر حلم  
ونظل ترى بصرتك .. نطر خير لو علم  
بالك تخلي الحزن .. دولاب سجة ريل  
والحزن كوطر يهف .. يشتم عطر يا هيل  
والريل يشجي لحمد ... وادموع منه اتسيل  
يا حمد يا فرحتي .. نتعاشر أنه وياك  
ونطش سوائف عشج ... نتسابك وي الريل  
وجور هواهم ولك .. عافونه تالي الليل  
وحسرات تجري حزن .. وادموع يبجي الريل  
واحنه عشكته حمد .. نتوالف وي الريل

ولا شفنه ريحة ضوه .. والدمع كت وشلات  
بس حمد شاييل علم .. ما همته اللجمات  
وكضبة السنبل عشج ... معجون وي دمعات  
وهذا الغطار ايسر ، يمشي بهده بالليل  
ومظفر امعاشره .. ما بطل من الريل  
من البصرة لام شامات .. هودر هوى الحلوين  
وتوج ليالي العشج .. شمعات للماشين  
تضوي الدروب وتشع .. ومعاشره الطيبين  
يللي عشكتوا الدرب .. مفتوح باب العشج  
والكمرة تنطر حمد ... غيدته تناغي الريل  
يا ريل غيم وفه .. وامطر سوائف هيل  
والريل عاشج حمد .. يحدي بسواد الليل  
والدمع يجري وشل .. والريل ينشد حمد

## حذام يوسف طاهر

أمس جان الفرح عنوان للجلسة  
لههولة وغنى وضحكات بعيون الأهل ونسة  
طير السعد حط روحه على متن الوكت ضحكة  
وعزف لحنه وشتل غرسه  
ومن قر الوكت وية الجباب  
والزمن يمشي وإيدك تحسه ..  
خمتنة لذة الكعدة بجم تعاد هالفرحة  
بلمة أكبر والضحك عالي لحد الغيم مو خلسة  
ومن بطن السوائف نضع الفرحة  
يافرحة حزينا التشبه العيد الجبير  
من يجي الخطار شاييل بإيده الفرح  
وعيوننا تحرسه

## احمد غيلان

ينهر الحلة بالكل النوارس حاطه براسك  
تحب مايك  
اما ان جروفك لناسك  
تعارك بالحكومة وتنصر بناسك  
ينهر اشعار من تصعد منصة تعلي فوك الغيم  
تسهل والرهن صورة.  
تتسالم غضب وتهز قواي الغيظ بحروره.  
تصرخ والدمع نظرات  
تصرخ والحزن عثرات

## لفته عبد النبي الخرزجي

صويحب شال بيرغ ... ينشد على الريل  
ايصبح مظفر وين سافر .. نزل عدنه الليل  
ميلن لا تنكطن كحل .. غيلان ينزف هيل  
وادموع الزم بارود ... حشمنه الغطار بليل  
وغيدته تناغي وساهره .. حمد وادموع منه اتسيل  
وهودر من هواهم شوك .. شكبان الحزن ومييل  
ومحطات القطار اشراع ... بضواها اسعود شد الحيل  
وام شامات بيها اعيون ... تتجادح حوافر خيل  
وي المحابس شذر... شدينه خزامات  
والريل حمل حزن .. سافر على ام شامات  
يا ريل بين دغش ... والعشج عزل مات

## شيعيين

## سامي عبد المنعم

چنا صغار ...  
حرمان وفقر ..  
وبيوتنا من الطين  
حقاي .. إبدشاديش للعب  
من التعب مطمورين  
الخبز والچاي .. جان ريوكتنا  
بس چنا مرتاحين  
نغيش للمدارس .. كاتنين إنشاء  
سفرة إبيوم مطر .. نعلم إمكنيفين  
نسمع سمع ...  
عن سيخ الكباب .. وكيمر المعدان  
صم ديري .. متاع المدرسة  
ومانغرب الحانوت  
ونطحن بالجرن بسكوت  
لاعشنا الطفولة .. ولا فرحنا ابعيد  
من دون الخلك ..  
من كلشي محرومين  
وابعز الشباب .. اتلاكفتنا احزاب  
ومن حرب الحرب ...  
نركض ومذعورين  
خفتنا اعله الوطن يبننا  
وابتالي الوكت ...  
صرنا احنا مبيوگين  
جان الوكت بس درين ..  
لو تمشي إبشرف ..  
لو لازم إتطخ راس للعفتين  
وتغربنا .. وعبرنا حدود  
ورسمنا ابكل درب .. ثايات ونياشين  
محطات وسچچ .. ونام جوعانين  
نداوي جروحنا بالامل ..  
بالنصر حلمانين  
احزاب وحكومات ودكاكين إستفادت  
واحنه منسيين  
وابو الزيتوني .. صاير تاج للغمان  
صاحب موكب .. ويستقبل الماشين  
ويس هوه اليح حسين  
مشاريع وعقود ولهف مليارات  
باسم الدين  
واحنه اللي نحب الناس ...  
ونهاب الوطن والدين  
باخبر القافلة اصبحنا  
لان رمز النظافة احنه ويسارين  
بنقه اهل الوطن والشعب  
احنه الشيعيين





## معجم الاهوار

“معجم الاهوار/ تاريخي، اجتماعي، لغوي”  
تأليف جبار عبد الله الجويراوي.

لجنة المراجعة: د. رهبة اسوي حسين، قاسم خضير عباس، د. علي حداد حسين.  
ومن المعروف ان المؤلف كان قد اصدر عدة كتب عن الاهوار، هذا المكان السياحي الأكثر شهرة في العراق، والذي بات الآن يعاني من الجفاف. كما صدر في لندن كتاب وصور عن الاهوار.  
المعجم.. صدر عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة - بغداد.



## نصان

آوات حسن أمين

ترجمها عن الكردية: ماجد الحيدر

### ابتهاال الفراشات

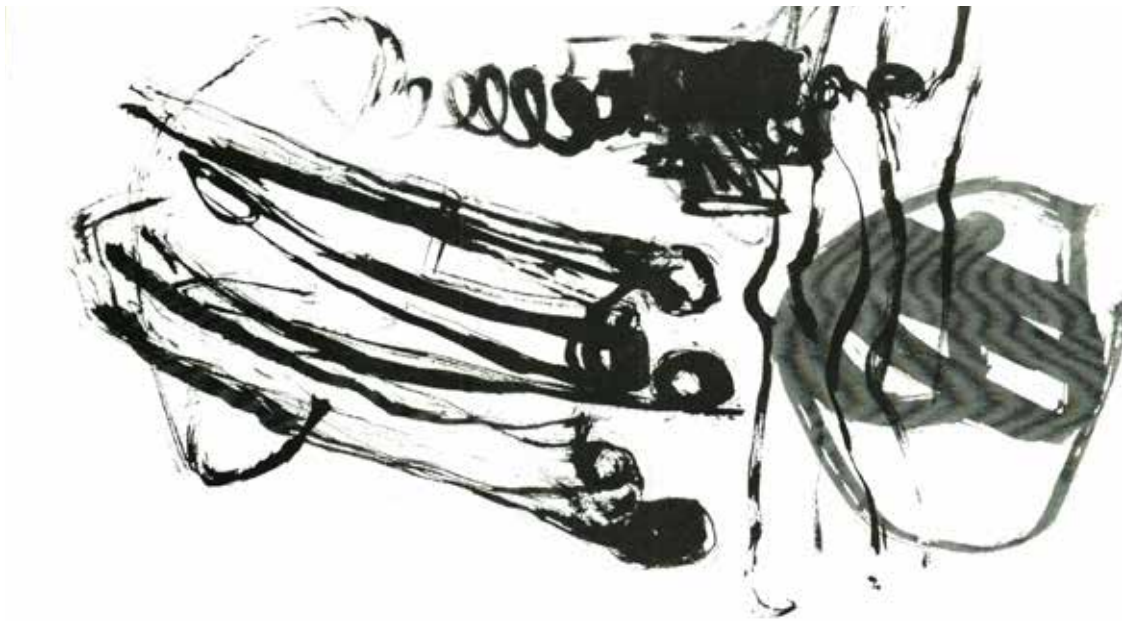
إلهي، ترفق بنا،  
نحن الذين نشعل العداوات بين الورد  
ونحبج الرياح عن محيا الصباح  
ونحن من نخنق العصافير بدخان البغض  
وننشب الخصومات بين العاشقين  
ونجفف البنابيع  
وننزل، بقشور الكلم،  
فرساننا عن الصهوات،  
ونحن لا غيرنا.. أبطال خاسرات الحروب.  
نلطح وجه الفجر بالظلام  
نحرم الحملان من أمهاتها  
قبل أن تبلغ الفطام.  
نقتلع الثمار من أشجارها  
نهدم المدارس على رؤوس تلاميذها  
ثم نلوم الأميين!  
يا لنا من كائنات عجيبة  
ويا لها من صفة خاسرة!  
إلهي  
إلهي  
هينا السكنية  
كي نصبح، في الأقل،  
فراشات شمع  
تعيش لتنتير بعضها

### لا أريد أن أموت في الغربية

أية ذكرى عجيبة  
أن تستيقظ في الثانية صباحاً  
وتلملم أغراضك  
تدس مسودات شعرك في طرفي،  
ونظاراتك،  
خاتمك الفضي المزين بالعقيق،  
شحتك الكهرج الحشرية  
كل بطاقات الهوية،  
والعطر الذي اشترته يوماً من الشانزليزيه،  
في جيب معطفك.  
عجيب جداً..  
أن تتأهب لرحيل في غير أوانه!  
ولا تُخطَرُ أعزُّ من لديك!  
ما من خير عن رحيلك هذا  
تنشره الصحف.  
لا شيء سوى كلمات  
نقشت على شاهدة قبر:  
(هنا يرقد إنسان  
لم يرد أن يموت غرباً!)



## تأبط منفي أمام قبر ابن بطوطة



عدنان الصائغ

وما لحظوا  
ورحلتني في مجازات وأودية  
أمشي الهويتي ولم أعبا بمن ركضوا  
ومن نقضوا  
أه سبتة -  
أه كوفة،  
يا آخر الزفات، وأولها  
من هنا عبر الفاتحون، ولم تعبر  
العبر  
من هنا  
سقطت عبرة في اللغة  
وللآن تنحدر  
سفر  
وهل بعد الطواف المر - فيء، أم  
سراب، أم كتاب، أم ماب، لمدي  
قفر؟  
عكازتي تنبش المعنى وتوريتي  
تبس وقالوا: استعارت وما محضوا

## مفهوم الحرية في الحقوق والواجبات (1-2)

(تداول الأوساط الثقافية والإعلامية راهناً، مسألة اصدار قانون يحول دون ظهور (المحتوى الهابط) في الفضائيات والصحف والرأي العام.. ويراد بهذا (القانون) حجب حرية الرأي، وكتم الانفاس، والاستجابة للصوت الأحادي الذي يقمع كل صوت نقدي حر. هنا نقدم رأي قاضٍ متخصص في الشأن القانوني والمتعلق بالحرية.. لكي يكون نبأاً للحقيقة والحرية معاً).

المحرر الثقافي

الدول يتم تحديد اسس الاخلال بالحرية والضوابط التي تحددها بما لا يخل بمفهوم هذه الحريات ولا يقيد بشكل صارم.  
وتؤكد نصوص القانون الاساسي العراقي الصادر في العام 1925 ضمن المادة السابعة على أن الحرية الشخصية مصونة لجميع سكان العراق من التعرض والتدخل، وبأني هذا النص منسجماً مع الفضاء المطلق للحرية الشخصية، فلا يمكن التعرض لتلك الحرية ولا التدخل في خصوصياتها، بالتأكد على صيانتها والضمانات التي يوفرها الدستور، مثلما يستمر النص في عدم جواز القبض على الإنسان أو توقيفه أو إجباره على تبديل مسكنه أو تعريضه لقيود، أو إجباره على الخدمة في القوات المسلحة إلا بمقتضى القانون.  
فالقبض على الإنسان أو توقيفه يشكل تعدياً صارخاً على حريته، لكن هذا الحق يتم تأجيله أو التجاوز عليه مؤقتاً إذا كانت هناك شكوى أو جريمة أو قضية، وهذا التجاوز يستمر مادام الإنسان متهم أو ثبت ارتكابه الجريمة، لأن العقوبة وتقييد الحرية منطق معاكس للحرية الشخصية، وإجبار الإنسان على أداء الخدمة العسكرية ضريبة وطنية لكنه يؤديها ضمن قانون يشمل جميع العراقيين بلا استثناء، ويؤديها المواطن خلال فترة محددة لا يمكن تجاوزها الا بقانون، ويتم تسريح المواطن منها بعد انقضاء هذه المدة، فهذه المدد هي قطع لسريان تمتع الإنسان بحريته الشخصية، الا أن هذا القطع كان بقانون ووفقاً واستناداً على نص دستوري.  
وتلمس هنا إن الضوابط القانونية هي التي تحدد أبعاد التعدي على الحريات الشخصية ضمن القوانين، والحرية الشخصية ليست حرية الجسد، بل تعدها الى حرية الفكر والعقيدة، حيث نص الدستور المؤقت الصادر في العام 1958 على أن حرية الاعتقاد والتعبير مضمونة وتنظم بقانون، مثلما أكد في المادة 11 منه على صيانة الحرية الشخصية ولا يجوز التجاوز عليها إلا حسب مقتضيات السلامة العامة ووفق القانون.  
ومع أن دستور عام 1964 جاء خالياً من تلك النصوص، إلا أنه تعزز على نص المادة 19 التي تؤكد المساواة بين العراقيين في الحقوق والواجبات العامة، وعاد في المادة 29 ليؤكد على حرية الرأي والبحث العلمي، وسار على ذات النهج دستور عام 1968 حيث أكد في المادة

دينيا أو قومياً وبأي شكل كان يعد انتهاكاً وتعدياً سافراً على معانيها، ولا يمكن القبول بمنطق دين الأكرية أو قومية الأكرية أو مذهب الأكرية في النص، فلا اكرية ولا أقلية في مسألة الحرية، لأن النص دائماً عام وشامل يسري على الجميع، وهذا الإلزام ليس فيه استثناء ولا قيود تحده، وأن الإلزام دين آخر بقوانين دين الأكرية سحق للحرية الشخصية وتجاوز على المبدأ، كما أن وضع قومية أخرى تحت عباءة قومية في النصوص يتعارض مع مبدأ الحرية، وعليه فإن الحاجة الى نصوص دستورية تضمن الحرية الشخصية لا تقع تحت التحديد وتحكم جميع الناس المتعاضين سوية، وتسري على كل القوميات المتعايشة، لا أثر للأقلية والأكثرية في الحقوق الشخصية، ولا حواجز في تطبيق ضمانات الحرية الشخصية، مادام الهدف الأسمى هو الإنسان، وحيث أن الدستور يؤكد على المساواة الإنسانية، بغض النظر عن الدين أو القومية أو الجنس أو المذهب أو العقيدة، مثلما يؤكد على احترام الحرية الشخصية ويضفي عليها الحماية، فإنه أيضاً يضع الضوابط وعدم تجاوز القيم والنظام العام، غير أنه يعود ليضع خطوطاً حمراء على بعض المواد التي تحيلنا الى التزام معين يلتزم به قسراً المواطنون مهما كانت دياناتهم أو عقائدهم أو مذاهبهم، ونجد في هذه النصوص انتهاكاً على معنى الحرية الشخصية العام.

ولا يمكن للإنسان أن يشعر انه متحرر أو انه يملك القدرة على ممارسة حريته بشكل غير مقيد إلا حين لا يجد تلك القيود والحدود تحدد نشاطه وتقييد حركته وتمنع ممارسته لتلك الحرية وذلك النشاط، ولا يشعر بتلك الحدود والحواجز إلا عند ممارسة القمع والمنع والتقييد خارج إطار النص الدستوري بأي شكل كان، وعلى هذا الأساس يعتبر بعض أن الحرية هي الممارسة السلوكية دون ضغوط ضمن إطار القانون.  
ولذا تجد أن العديد من أوامر المنع والإرغام القسري التي تصدر عن رغبة السلطة لا تجد لها أساساً من التطبيق مع احترام الحرية الشخصية، وتجد إن العديد من القرارات المبطنة التي تتبرقع بحجج وأسباب لا يسترها الدستور ولا تسندتها الحرية الشخصية وهي بالنتيجة ممارسات قمعية وسلوك مستهجن يتناقض مع مفهوم الحرية الشخصية التي ضمنها الدستور.  
والحرية تولد مع الانسان يتمتع بها ويمارسها حتى نضع له المحددات والممنوعات فيلتزم بها، ولذا فإن مقياس الرقي والتطور لأي مجتمع أو دولة من الدول يأتي بالمقدار الذي تحدده دساتير وقوانين تلك المجتمعات والدول، وبالمقدار الذي تتم فيه ممارسة وحماية هذه الحريات عملياً وصورتها طريقاً ومنهجاً من طرق الحياة، هذه الحرية عامة لا يتقيد بها الفرد ويمارسها المجتمع، ويحميها الدستور والقانون، وفي العديد من

زهير كاظم عبود

إذا كانت الحرية تعني الكيان القانوني الذي يتمتع به الإنسان ضمن المجتمع، فإن ضوابط تلك الحرية تؤكد نصوص الدساتير من دون الإخلال بحرية الآخرين ومن دون أن تتعدى على حقوقهم، والحرية الشخصية لتلتصق بالشخص وتمتد مع كيانها، لا يمكن فصلها عنه، غير أن الواقع العملي يقر بوجود تعارض لممارسة مثل تلك الحرية من قبل سلطات معينة، فتنتظر الى الحرية الشخصية على اساس انها تعدي على حدودها وتجاوزا على نظرتها السياسية، وتخاطب للخطوط التي لا تريد لأحد تجاوزها، فضلاً عن تلك الحرية والقوانين على الممارسة أطار تنظيم المجتمع حسب اعتقاده، فتعتمد الى تقييدها وخرق المبادئ العامة لمفهوم الحقوق والواجبات وحرية الفكر في هذا المجال.

غير أن الحرية لا تعني فقط الممارسات السلوكية التي لا تتعدى على حرية الغير أو التي تنعكس ايجابياً عن الفرد، إنما تكون أيضاً الحماية التي يضيفها الدستور والقوانين على الممارسة الفردية ضمن نطاق مفهوم الحرية الواسع، فلا تضع قيوداً على أفكاره ولا حدوداً لمساحة ممارسته، ولا خطوطاً حمراء على آرائه ووجهات نظره، لأن تلك القيود والخطوط تلغي العديد من مفاهيم الحرية الشخصية وتتعارض مع مبدأ الإقرار بالحرية الشخصية.

والحرية تولد مع الانسان يتمتع بها ويمارسها حتى نضع له المحددات والممنوعات فيلتزم بها، ولذا فإن مقياس الرقي والتطور لأي مجتمع أو دولة من الدول يأتي بالمقدار الذي تحدده دساتير وقوانين تلك المجتمعات والدول، وبالمقدار الذي تتم فيه ممارسة وحماية هذه الحريات عملياً وصورتها طريقاً ومنهجاً من طرق الحياة، هذه الحرية عامة لا يتقيد بها الفرد ويمارسها المجتمع، ويحميها الدستور والقانون، وفي العديد من

وفقاً لهذا الأساس فإن أي تعجيب لنصوص الحرية



ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي  
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## إصدار



## الملكية الفكرية

عن "دار المدى للإعلام والنشر"، صدر حديثاً كتاب بعنوان "الملكية الفكرية والحماية القانونية لحق المؤلف"، من تأليف هادي عزيز علي.

جاء في مقدمة الكتاب التي كتبها الناقد فاضل ثامر: "بواجه المؤلفون والكتاب في الوقت الحاضر خطر سرقة مصنفاتهم ومؤلفاتهم وأحيانا تعريضها للتشويه. وخلال معارضة الكتب الأخيرة التي نظمت في القاهرة وبغداد والشارقة، اشتكى الكثير من المؤلفين العرب من استفحال هذه الظاهرة المقلقة، وطالبوا بوضع حلول لها من خلال تطبيق ضوابط تشريعات حقوق الملكية الفكرية التي وقّعت عليها معظم الدول العربية".

ويضم الكتاب خمسة مباحث، عناوينها: "حق الملكية الفكرية"، "الطبيعة القانونية لحق المؤلف"، "الحماية القانونية لحق المؤلف"، "الحقوق المجاورة لحق المؤلف" و"المدرستان اللاتينية والانجلو أمريكية وحق المؤلف".

يقع الكتاب في 280 صفحة من القطع المتوسط.

## ليس مجرد كلام

## تتقدم البلدان باحترام القانون وتطبيقه

عبدالسادة البصري

في سيارة الاجرة دار حديث بين الركاب والسائق بعد أن سمعوه يسب ويشتم شرطي المرور. قال رجل عجوز: ابني القانون يجب أن يُحترم. وعلينا أن نُطيقه كي تسير الأمور بالشكل الصحيح. ردّ عليه السائق بطريقة غير لائقة، فأجابته العجوز: قبل أيام كنت راكبا في سيارة وحصل نفس الموقف أيضاً، فقلت للسائق حينها: سأنادي على الضابط واضربته إذا استطعت، اخذ السائق بتغيير الحديث قائلاً: أنت ما شفته شلون يحاسبنا والمسؤولين الفاسدين لم يحاسبهم أحد؟! تذكرت ما قرأته عن الحضارات القديمة التي ازدهرت في وادي الرافدين والنيل وغيرها، وكيف وضعت القوانين لحماية البشر من أنفسهم أصلاً، وكيف أن ارتكاب الخطأ يجزّ عواقب وخيمة على الحياة الاجتماعية برمتها، وقارنت بما جاء بعدها من قوانين أخرى وآلية العمل بها والتعامل معها من قبل الناس جميعاً، فوجدت الخطأ ليس في القوانين بل في تطبيقها وكيفية احترامها والتفاعل معها بشكل يخدم الجميع سلطةً وشعباً. وعلى الجميع أن يعوا واجباتهم بالشكل الذي يليق بهم كمواطنين حقيقيين من خلال التنقيح والاعتناء كليا بها؛ فاحترام القانون ثقافة ووعي، وعلينا أن نكون ملتمين بها بشكل محسوس وملمس!! احترام القانون ثقافة كبيرة تبدأ من أعلى الهرم وصولاً إلى القاعدة، وإلا ما فائدة أي قانون لا يطبقه المسؤول أولاً ولا يحترمه؟!.

هذا ما يحصل كثيراً عندما بالذات حيث نجد أن من يخرق القانون هو المسؤول والشواهد التي حصلت وتحصل الآن كثيرة جداً؛ فالمحسوبية والمعارف والاصوات والواسطات والرشوة والفساد والتعالي على تطبيق القانون تجدها عند المسؤول وحاشيته المقربين ووطنه، وبالتالي المواطن البسيط لا يفهم معناه وكيفية التعامل معه حتماً، أو يفهمها لكن حين يرى المسؤول فاسداً وضارباً بالقوانين عرض الحائط، يضطر الى العمل مثله! القوانين التي توضع علينا أن نحترمها ونطبقها بالشكل الذي يحفظ هيئتها، لا أن نخرقها ونطلب من الآخرين التطبيق!

كيف يتقدّم المواطن البسيط بقانون يخرقه رجل الدولة أياً كان منصبه؟! وهذا ما جعل كل شيء في تردّ ومن سيّئ الى أسوأ، لهذا علينا أن نعي مسؤوليتنا الحقيقية تجاه القوانين ونطبقها أولاً، ثم نطلب من الآخرين تطبيقها، لأنها تعكس الوجه الحضاري المزدهر لثقافة البلد قبل كل شيء!!

## شميران مروكل في «بيتنا الثقافي»

## عن «دور المرأة في السياسة»



شميران مروكل تتسلم شهادة تقدير من الرفيق د. علي مهدي

وحتى النساء البرلمانيات تعرضن للضغوط السياسية من قبل الكتل المنتفذة. ورغم ذلك فإن المرأة العراقية أثبتت جدارتها في مواجهة تلك التحديات. كما ضربت مثلاً واضحاً عبر مساهمتها في انتفاضة تشرين".

وتطرقت السيدة شميران إلى العوامل التي تعيق مشاركة المرأة في العمل السياسي، منها الوضع السياسي العام، والجوانب الاقتصادية، والظروف الاجتماعية، وغياب الوعي والثقافة. وفي مختتم حديثها، أشارت الضيفة إلى التحديات التي تواجهها المرأة العراقية اليوم، مشددة على أهمية أن تعمل الجمعيات والمنظمات النسوية معاً للنضال في سبيل إلغاء كل صور التمييز ضد المرأة.

كما شددت على ضرورة أن تدعم الحكومة مسألة المساواة بين الجنسين، لتحقيق التوازن الاجتماعي والارتقاء بوعي المرأة اجتماعياً وسياسياً وثقافياً.

وفي الختام، قدم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق د. علي مهدي، شهادة تقدير باسم المنتدى إلى السيدة شميران مروكل، فيما قدم لها عضو المكتب السياسي الرفيق حسين النجار، باقة ورد.

بغداد - محمد الكحط

صيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، صباح السبت الماضي، سكرتيرة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل، التي تحدثت عن "دور المرأة في السياسة".

الجلسة التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، حضرها جمع من المثقفين والناشطين والمهتمين في القضايا السياسية والاجتماعية، من كلا الجنسين، فيما أدارتها السيدة إخراج حميد، واستهلها معرفة بالسير الذاتية للضيفة، وتحصيلها الأكاديمي ونشاطها السياسي.

السيدة شميران، وفي معرض حديثها، ألفت الضوء على العمل السياسي للمرأة وتعبيراته، خصوصاً في البلدان النامية. وتناولت "نظام الكوتا" الذي فسح المجال للمرأة للوصول إلى مواقع التشريع وصناعة القرار، في البرلمان ومؤسسات الدولة المختلفة.

ثم تحدثت عن وضع المرأة في العراق، وعن الحركة النسوية فيه ومراحلها، مبيّنة أن المرأة العراقية كانت لها مساهمات عديدة في ميدان السياسة، وحاضرت تجارب نضالية كبيرة منذ العهد الملكي "ففي تلك الفترة تأسست أحزاب وجمعيات عديدة، منها (نادي النهضة النسائية) عام 1923، و(جمعية المرأة العراقية المناهضة للفاشية والنازية) عام 1945، وغيرها من الجمعيات والصحف التي ساعدت في نشر الوعي بين النساء، حتى بدأ صوتهن يعلو للمطالبة بحقوقهن".

وتابعت قائلة أن "قضية المرأة ارتبطت بقضية النضال الوطني. إذ كان للنساء دور مميز في وثبة كانون 1948 ضد (معاهدة بورتسموث) الاستعمارية، وفي انتفاضة 1952 للمطالبة بالحرية وتحسين الأوضاع الاقتصادية وإلغاء الاقطاع"، مشيرة إلى أن نضال المرأة هذا توجّه بتأسيس رابطة المرأة العراقية، التي ساهمت في إسناد ثورة 14 تموز 1958 بالمسيرات والتظاهرات.

وتحدثت السيدة شميران عن د. زبيبة الدليمي، التي تبوّأت منصب وزيرة في حكومة ثورة تموز، ومثلت خطوة متقدمة في مساهمة

## الحزب علمني صون الأمانة



عثر الرفيق حسن كاظم صالح (أبو لقاء)، قبل أيام، على مبلغ من المال في أحد شوارع بغداد. وبعد البحث عن صاحب المبلغ، استدل عليه، فسارع إلى تسليمه إياه.

صاحب المبلغ، وتقديراً لجهود الرفيق أبي لقاء وأمانته، عرض عليه مكافأة مالية، لكن أباً لقاء رفضها، وعندما سُئل عن السبب، أجاب: أنا شيوعي، وحزبي علمني أن أصون الأمانة!

## اتحاد الطلبة العام في البصرة ينظم بطولة بالشطرنج



البصرة - طريق الشعب

على شرف الذكرى الـ 75 لتأسيسه، نظم اتحاد الطلبة العام - فرع البصرة، الجمعة الماضية، بطولة بلعبة الشطرنج، وذلك على حداث "شارع الفراهيدي" للثقافة والكتاب في مركز المحافظة. شارك في البطولة جمع من الطلبة والشباب، بواقع 30 لاعباً. وقد انتهت المباريات بتوزيع الجوائز على الفائزين في المراكز الأولى، وتقديم التهنئة للجميع في مناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد. وفي سياق البطولة، قدم سكرتير فرع الاتحاد حافظ الجاسم لمحات من مسيرة الاتحاد النضالية خلال أعوامه الـ 75. فيما أشار إلى أن هذه البطولة تأتي ضمن مبادرات الاتحاد الوطنية، في تعزيز الثقافة الرياضية، وتبليغ الضوء على لعبة الشطرنج لها من دور في تنشيط الذهن.

## كاظم الداخل يعرض لوحاته في عيد الحزب



ستوكهولم - طريق الشعب

في سياق الحفل الذي أقامته منظمة الحزب الشيوعي العراقي في جنوب السويد، على شرف الذكرى الـ 89 لميلاد الحزب، احتضن "كاليري انانا" في مقر الجمعية الثقافية العراقية في مدينة مالمو، معرضاً تشكيمياً للفنان كاظم الداخل.

قص شريط افتتاح المعرض عميد الشيوعيين العراقيين في جنوب الجالية العراقية والسويديين.

وضم المعرض أكثر من 45 لوحة صغيرة، إحداها كبيرة عرضها الفنان للبيع لغرض التبرع بمبلغها المالي لدعم الحزب. وفي ختام المعرض، كرمت المنظمة الفنان الداخل جمدالية الذكرى الـ 89 وشهادة تقدير.

يشار إلى أن الفنان التشكيلي كاظم الداخل أطلق مشروعاً ثقافياً - فنياً في جنوب السويد، ابتداءً بافتتاح "كاليري انانا".

## «لو كنت بيننا» في كربلاء

جمهور من المثقفين ومحبي المسرح، تضمنت عرض مسرحية "لو كنت بيننا" من تأليف لؤي زهرة وإخراج عباس شهاب وقمته إلى جانب الممثل قحطان الأمير.

قبل بدء العرض، تحدث الرفيق سلام القريني عن أهمية تنظيم النشاطات المسرحية في الأماكن المفتوحة، مشيراً إلى أن الجمهور حرم طيلة العقود الماضية من التواصل مع الفنون التي ترتقي بالذائقة وتنمي الوعي، ومنها المسرح. وبعد أن شاهد الجمهور المسرحية، وتفاعل معها، تحدث مؤلفها عن موضوعاتها. وقال أن هذا العمل يهدف إلى تعرية النظام السياسي الفاشل، الذي عجز عن تحقيق أحلام الشعب بعد الخلاص من النظام الدكتاتوري "فقد غابت العدالة الاجتماعية وانتشر الفساد وعمت الرشوة والمحسوبية وضاع الأمان".

وأضاف قائلاً أن نص العمل عبارة عن صرخة في وجه الفقر والجوع، وأنه يدعو إلى نشر العدالة، التي كانت هدف الإمام علي بن أبي طالب وغايته، والتي كان يشدد عليها في خطبه ويوصي الولاة بالتمسك بها في خدمة الرعية. لذلك جاء عنوان المسرحية ليقول للإمام علي: لو كنت بيننا اليوم لرأيت ما يفعل بنا مدعو الدين والتقوى".



كربلاء - سلام القريني

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء بالتعاون مع "مركز باهرون" للثقافة